البحث الثامن :

معيقات استخدام التعلم النقَّال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها

إعداد :

أ. مشاري فهد فهاد الحربي
حاصل على الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة
إشراف : أ.د. هاشم أحمد الصمداني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية
جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية

معيقات استخدام التعلم النقّال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها

أ. مشاري فهد فهاد الحربي
حاصل على الماجستير في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة
إشراف : أ.د. هاشم أحمد الصمداني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية
جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى : التعرف على درجة معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.التعرف على درجة توفر (المعيقات البشرية، والمعيقات المادية) لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال التدريس). واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٩) مشرفي لغة إنجليزية، وعدد (١٤٣) معلم لغة إنجليزية بالمدارس الثانوية بمدينة الطائف. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف جاءت بدرجة عالية. حيث جاءت درجة توفر المعيقات المادية بدرجة عالية. وجاءت درجة توفر المعيقات البشرية بدرجة عالية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال التعليم).

الكمات المفتاحية : معيقات - التعلم النقال – المرحلة الثانوية – معلم اللغة الانجليزية – مشرفي اللغة الانجليزية.

The Obstacles to the Use of Mobile Learning in Secondary Schools from the Point of View of English Teachers and Supervisors.

Mshari Fahad al-Harbi. Supervisor: Prof. Hashem Ahmed Al-Samdani

Abstract

The Study aimed to : Identify the degree of obstacles to the use of mobile learning in teaching English in secondary schools from the point of view of English supervisors and teachers. Identify the degree of the availability (human and material obstacles) to the use of mobile learning in the teaching of English at the secondary level from the point of view of English teachers and supervisors.To detect whether there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha < 0.05$) between the averages of the study sample members on the obstacles of using mobile learning in the teaching of English at the secondary level due to the variables (job title, scientific qualification, years of teaching experience). The researcher used the descriptive survey method, and the sample of the study consisted of Nine English language supervisors, and 143 English teachers for secondary

schools in Taif city.The questionnaire was used as a tool to collect data.The results showed that the degree of obstacles to the use of mobile learning in teaching English in high school in Taif city was high. The availability of material obstacles was high. The availability of human obstacles was high.There are no statistically significant differences between the means of the study sample members about the obstacles to the use Mobile learning in teaching English at the secondary level due to the variables (job title, scientific qualification, years of experience in education).

***Key words: Obstacles - Mobile Learning - Secondary Schools - English** Teachers - Supervisors*

- **مقدمة** :

يشهد العصر الحالي تغيرات وتطورات عديدة ناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، شملت مجالات الحياة المختلفة، ولا سيما المجال التربوي، الذي أصبح ملزما بمواكبة هذه التغيرات والتطورات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وبعد المسافات.

ونتيجة لهذه التغيرات فقد أدرك التربويون حجم المسئولية الملقاة على عواتقهم، وتنادوا بضرورة إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، والبحث عن الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي تواجه التحديات والتغيرات التي تعيق تقدم العملية التعليمية (الغامدي، ٢٠١٠).

وقد ازداد الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم والتعليم بشكل كبير، نظرا لتعدد مزاياها في تحسين العملية التعليمية، فظهر نموذج التعلم الإلكتروني (العنزي، ٢٠١٦). والذي أنتج نماذج مختلفة وفقا لتوظيفه في العملية التعليمية، ومن أبرز هذه النماذج نموذج التعلم النقال (الفهيد، ٢٠١٥).

ويعتبر التعلم النقال أحد أنماط التعلم الإلكتروني، الذي يعتمد على تقديم المحتوى للمتعلمين باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة، لتوفير بيئة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة اعتمادا على التفاعل بين المعلم والمتعلم (عمر، ٢٠١٧)، مما يمكن الطلاب من استخدام وسائل التقنية التعليمية النقالة في الأوقات والأماكن الملائمة لهم (Crescent & Doris, 2011).

ويُعدُ التعلمُ النقالُ في مجملة ترجمةٍ حقيقيةٍ وعمليةٍ لفلسفةِ التعليم عن بعد، والذي يحرص على ترسيخ الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض تكلفتها بالمقارنة مع النظم التقليدية، باعتبارها فلسفة تؤكد حق المتعلمين في الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة، وغير المقيدة بوقت أو مكان ولا بفئة من المتعلمين، وغير المقتصرة على مستوى أو نوع معين من التعليم (لبد، ٢٠١٧).

وفيه يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدراته وسرعة تعلمه، ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، بل ونجاحها في تقديم خدمة تعليمية تناسب الأفراد طالبي مثل هذه الخدمة، وتزيد من ترسيخ التعليم الفردي أو الذاتي، الأمر الذي يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية (راضي، ٢٠١٧).

ويعد مفهوم التعلم النقال من أكثر المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة لانتشار الأجهزة الذكية، فهو يقوم على توظيف التقنيات المتوفرة بالأجهزة النقالة الذكية، لتوصيل المعلومة خارج قاعات الدراسة، كنمط تعلم إلكتروني فريد مكملا لعملية التعليم التقليدية؛ لتقديم نوع جديد من التعليم يتلائم مع المستجدات والمتغيرات الظروف المتغيرة التي أفرزها عصر التقدم التكنولوجي، ومتناسبا مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، بأقل كلفة، وفي إطار من الحرية الزمانية والمكانية، مما يضفي مزيدا من الحرية على عمليتي التعليم والتعلم (العجرمي، ٢٠١٩).

ويشمل ميدان التعلم النقال العديد من التطبيقات الجديدة لتقنيات التدريس والتعليم، والقيمة التي يضيفها على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي (المتمثل في إتقان مهارات القراءة والكتابة والحساب ومهارات البحث)، والجانب التربوي (المتمثل في تغيير السلوك واكتساب مهارات الحياة وتنمية الحافز للتعلم)، وهو أحد أهم الأهداف التي بسببها موّلت اللجنة الأوروبية مشاريع التعلم النقال في كل من بريطانيا وإيطاليا والسويد، لدراسة تأثير استخدام التعلم النقال على أداء المتعلمين والمعلمين (السنوسي، ٢٠١٣).

ولأهمية استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية فقد أوصت بعض الدراسات على ضرورة استخدام التعلم النقال وتذليل معوقات استخدامه في العملية التعليمية كدراسة الأزوري (٢٠١٦) في المملكة العربية السعودية التي أوصت على تذليل المؤسسات التعليمية للمعوقات التي تحد من تطبيق التعلم النقال.

وتحتاج المواد الدراسية إلى استخدام تطبيقات التعلم النقال التي تساهم في توفير بيئة تربوية تعليمية مناسبة، تتيح للمتعلمين التعلم في أي زمان ومكان، لتحقيق عملية تعليمية أكثر إبداعا (الجريسي والرحيلي والعمري، ٢٠١٥).

ويحتاج تعليم اللغة الإنجليزية إلى الاستفادة من الأدوار المتعددة التي تؤديها تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية (الحايس، ٢٠١٧). وأن يكون هناك اهتمام بالغ بطرق تدريسها، وبالوسائل التعليمية التي تعين المتعلم على تعلمها وتحقق الأهداف المنشودة، وإلا سيواجه صعوبات في تعلمها، قد تؤدي إلى القلق وعدم الثقة بالنفس ومن ثم تكوين اتجاهات سلبية نحو هذه اللغة (الحارثي، ٢٠١٥).

ويوفر التعلم النقال بيئة تعلّم جديدة في إطار المواقف التعليمية تقوم على التعلم الاجتماعي والتشاركي والتفاعلي، مع سهولة تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم من جهة، ومع المعلم من جهة أخرى (سليم، ٢٠١١). ويساعد استخدام التعلم النقال في إضفاء المزيد من الأنشطة إلى الدروس الاعتيادية، مما يحقق الحيوية والجذب للمادة العلمية وبيئة التعلم، إضافة مساعدة تقنيات التعلم النقال في تقديم الحلو الناجحة لبعض المشكلات التي يتعرض لها

المتعلمين غير القادرين على الاندماج في التعليم التقليدي، كما أنها تكسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم، وتجعلها أكثر جاذبية (الدهشان ويونس، ٢٠١٠).

ويتبين مما سبق أهمية استخدام التعلم النقال في عملية تدريس اللغة الإنجليزية، حيث يسمح بتقديم المادة التعليمية على الأجهزة النقالة، ومتابعة التمارين التدريبية والتعليم الذاتي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها.

- **مشكلة الدراسة**: Problem of the study

نال التعلم النقال اهتمام الجهات المسئولة والمختصين عن العملية التعليمية، نتيجة للنمو المتزايد لاستخدام الأجهزة النقالة عموما، وتعدد الخدمات التي يمكن أن تقدمها تلك الأجهزة النقالة في مجال التعليم والتعلم، وشيوع وانتشار أساليب وأنماط التعليم عن بعد، وإثبات جدواها وحاجة المؤسسات التعليمية لها، والمساهمة في التغلب على ما يعانيه التعليم التقليدي من معوقات (شمس الدين، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من أهمية التعلم النقال، ونجاحه إلا أن هذا النوع من التعليم يواجه بعض المعيقات والتحديات التي قد تحد من استخدامه، ومن بين هذه المعيقات ضعف البنية التحتية، وعدم الإلمام بمهارات استخدامه، وعدم اقتناع الإدارة المدرسية وبعض المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور باستخدامه في عملية التدريس، وعدم وجود حوافز مادية مناسبة لاستخدامه من قبل المعلمين (السنوسي، ٢٠١٣).

كما إن استخدام الأجهزة النقالة في المدارس أو داخل الفصول الدراسية قد يكون سببا للكثير من المشاكل، وانشغال الغالبية من المتعلمين بها أثناء الحصة، وكسر بعض قواعد النظام التعليمي، وتشتيت الانتباه، والانعزال عن المعلم، مما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين (آل علي، ٢٠١٧).

ولأهمية استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية فقد عقدت العديد من المؤتمرات كمؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية المنعقد في عمان في الفترة من ٢٩ -٢٠١٣/١٠/٣١ والذي أكد على تشجيع استخدام التعليم النقال بإمكانياته العديدة لخدمة العملية التعليمية، ووضع السياسات التي تشجع السير نحو القرن الحادي و العشرين من خلال توظيف التكنولوجيا المعاصرة في العملية التعليمية (شبكة ضياء، ٢٠١٣).

والمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في الرياض في الفترة من ٢١ -٢٠١١/٢/٢٤ والذي أكد على ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات التعليمية وشركات الاتصالات النقالة في تكوين أنظمة خاصة تسمح بنشر المواد التعليمية والاختبارات عبر النقال وإدارتها من قبل الأساتذة؛ وذلك

بالتنسيق مع الشركات الكبرى المنتجة لبرامج النشر عبر الهواتف النقالة (شبكة كل الوطن، ٢٠١٩).

كما أكدت رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية في المجال التعليمي على ضرورة تفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي (https://www.moe.gov.sa).

وقد أوصت العديد من الدراسات على استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية كدراسة شمس الدين (٢٠١٧) أكدت على ضرورة نشر ثقافة التعليم النقال والاهتمام بتوعية المعلمين بأهمية تطبيقات الأجهزة الجوالة ودورها في تحسين وتطوير إمكاناتهم وكفاءاتهم. ودراسة عمر (٢٠١٧) على ضرورة عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتدريب المعلمين على استخدام الأجهزة النقالة في العملية التعليمية.

وعلى الرغم من أهمية استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية؛ إلا أن بعض الدراسات كدارسة

الغزي (٢٠١١) أكدت على أن درجة معيقات استخدام تطبيقات الهاتف النقال في جامعة طيبة جاءت عالية، ودراسة الآزوري (٢٠١٦) أكدت على وجود معوقات تحد من استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف بدرجة عالية.

ومن خلال عمل الباحث معلماً للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية فقد لاحظ ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلاب نتيجة لاستخدام بعض المعلمين أساليب تقليدية في عملية تدريسها، وعدم الاستفادة من التعلم النقال، وبمناقشة بعض المعلمين تبين وجود عددا من المعيقات التي تحول دون استخدام التعلم النقال في عملية تدريس اللغة الإنجليزية تتمثل في قلة وعي معلمي الإنجليزية بأهمية استخدام التعلم النقال، وضعف تدريبهم على كيفية استخدام هذا النوع من التعلم في عملية التدريس، واعتقاد بعض المعلمين بأن ذلك مضيعة لوقت الحصة، وعدم اقتناع بعض مشرفي اللغة الإنجليزية بهذا النوع من التعلم.

ومن هنا استشعر الباحث أن هناك حاجة لدراسة معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها.

- **أسئلة الدراسة**: Questions of the study

تتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة توفر المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية ؟
- ما درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال التعليم)؟

- **أهداف الدراسة**: Objectives of the study

هدفت الدراسة الحالية إلى الآتي:

- التعرف على درجة وجود معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
- التعرف على درجة وجود المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
- بيان درجة وجود المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال التعليم).

- **أهمية الدراسة**: Importance of the study

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تأتي استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية العالمية والإقليمية من ضرورة استخدام التعلم النقال في عمليتي التعليم والتعلم.
- يستمد البحث أهميته من أهمية التعلم النقال في عملية التدريس، وأهمية اللغة الإنجليزية نفسها كلغة العلم والمعرفة والاتصال على مستوى العالم.
- ستستفيد من نتائج هذه الدراسة المؤسسات التربوية كالمدارس وكليات التربية ودورات إعداد المعلمين وتدريبهم.
- مساعدة معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في التغلب على بعض معيقات التعلم النقال التي تواجههم في تدريس اللغة الإنجليزية.
- مساعدة المعلمين في اختيار أساليب التدريس الحديثة وتطويرها باستخدام التعلم النقال.
- مساعدة صانعي القرار في التعليم في الكشف عن المعيقات التي تحد من استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية، ومن ثم العمل على إيجاد الحلول اللازمة لها.

- المساهمة في تقديم رؤية واضحة لمطوري المناهج الدراسية؛ لتبني طرق جديدة لتدريس اللغة الإنجليزية تتناسب مع معطيات العصر.

- **مصطلحات الدراسة**: Definition of Terms

عُرفت مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

- **معيق**:

عرفها ابن منظور (٢٠٠٣) بأنها:" المعيق خلاف السهل نقيض الذلول وجمعها صعاب وصعب الأمر صعوبة أي صار صعباً والصعاب هي الشدائد" (٤٣٨).

وعرف الشريقي (٢٠٢٠) معيق بأنها:" كل ما يعترض سير العمل" (ص١١٤).

- **معيقات**:

عرفها البديوي (٢٠١٧) على أنها: " مجموعة المشكلات الإدارية والفنية والمادية والإشرافية التي تحول دون استخدام المعلمين والمتعلمين للتعليم الإلكتروني في المواقف التربوية المختلفة" (ص٣٨٧).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة المشكلات الإدارية والفنية والمادية والإشرافية التي تعيق استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية.

- **التعلم النقال**:

عُرف التعلم النقال بأنه: أحد أشكال التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الذي يمكن من خلالها تمكين المتعلمين من استخدام وسائل التقنية التعليمية النقالة في الأوقات والأماكن الملائمة لهم (Crescent & Doris, 2011).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: أحد أشكال التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، التي تساعد معلمي اللغة الإنجليزية وطلاب المرحلة الثانوية من الاستفادة منه في دراسة مقرر اللغة الإنجليزية في الأوقات والأماكن المناسبة لهم.

- **معيقات استخدام التعلم النقال**:

يُعرف الباحث معيقات استخدام التعلم النقال إجرائياً بأنها: مجموعة الصعوبات البشرية والمادية التي تحول دون استخدام التعلم النقال بطريقة فعالة في تدريس اللغة الإنجليزية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المعدة من قبل الباحث.

- **محددات الدراسة**: Delimitations of the study

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على مشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميها في المرحلة الثانوية.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مكاتب التعليم والمدارس الثانوية بمدينة الطائف.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠ -١٤٤١هـ/ ٢٠١٩ -٢٠٢٠م.

• الإطار النظري:

• مفهوم التعلم النقال:

يعد التعلم النقال (Mobile Learning) أحد المصطلحات الحديثة التي ظهرت في التربية، ونال العديد من التعريفات نظراً للتطور السريع في عالم التقنيات، والغموض الذي لازم كلمة (Mobile) والتي تعني قابل للحركة أو التحرك، ومن بين هذه التعريفات ما أشار إليه كريسنت ودوريز (Crescent & Doris, 2011) بأنه أحد أشكال التعلم عن بعد والإلكتروني، والذي يتم من خلاله مساعدة المتعلمين على الاستفادة من وسائل التقنية التعليمية النقالة في الأماكن والأوقات المناسبة لهم.

كما عُرف التعلم النقال بأنه أحد أساليب التعلم الذي يقدم عملية التعلم دون التقييد بالزمن والمكان، باستخدام الأجهزة اللاسلكية والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والهواتف الذكية Smartphone ، والحواسيب اللوحية الشخصية الصغيرة Tablet PC، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs (Kert,2011).

وعرف الطخيم (٢٠١١) التعلم النقال بأنه: " التعلم الذي لا يلتزم بالمحددات والقيود الموجودة في التعلم التقليدي من حيث الزمان والمكان وهو وسيلة تعلم وتعليم تحفز التفاعل بين المشاركين في عملية التعلم والتعليم وتراعي الاحتياجات الخاصة لهم" (ص١٠). كما عرفه أبو رمان (٢٠١٨) بأنه: " جزءا هاما من التعلم غير الرسمي الذي يركز على المتعلم، والتفاعل مع التقنيات المحمولة باستخدام الأدوات النقالة لإنتاج الوسائل والمواد التعليمية ويشمل تقنيات أجهزة الكمبيوتر المحمولة، ومشغلات MP3، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والهواتف المحمولة" (ص٤٣٠). كما عُرف التعلم النقال بأنه: أحد أنواع التعلم الذي يتم من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية، وأجهزة الهواتف المحمولة، وأجهزة الحاسب الآلي المحمول، إضافة إلى أجهزة المساعدات والهواتف المحمولة وأجهزة المساعدات الرقمية الشخصية (عثمان، ٢٠١٨).

وعرفه الأزوري (٢٠١٦) بأنه: استخدام الأجهزة المتنقلة من هواتف وأجهزة لوحية وحاسبات محمولة، وما يتوفر فيها من وسائط وتطبيقات في تعلم اللغة الإنجليزية دون التقيد بالمكان والزمان.

ومن خلال ما سبق يتضح أنه على الرغم من تعدد تعريفات التعلم النقال؛ إلا أن معظمها اتفق على ضرورة توفر عناصر أساسية لعملية التعلم هي (المعلم، والمتعلم، والمحتوى، والوسائط، والهدف من عملية التعلم)، ويمكن تعريف التعلم

النقال بأنه منظومة تعليمية قائمة على حدوث علمية التعلم باستخدام الأجهزة المتنقلة، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تتناسب خصائص المتعلمين، والمنهج الدراسي وأهدافه، ويستطيع المتعلمين الدخول إلى محتوى منهج اللغة الإنجليزية في الوقت والزمان المناسب لهم، ويقوم المعلم بتوجيه المتعلمين نحو المعلومات والمهام والتكاليف المطلوبة منهم.

- **تقنيات التعلم النقال**:

لكل نوع من أنواع التعليم أدواته التي تحقق أهدافه وفوائده، ولذا اعتمد استخدام التعلم النقال على عدد من التقنيات التي تحقق الفوائد المرجوة من استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية، ومن هذه التقنيات ما أشار إليه سليم (٢٠١١) في الآتي:

- آي بود (*IPod*): يسمح للمتعلمين بتحميل الكتب المقروءة والمسموعة والصور والفيديو، وقراءة الكتب الالكترونية، ودفتر العناوين ، والتقويم وجهاز تخزين ، وتبادل الملفات والمعلومات، وتدوين المحاضرات، والتعاون على المشاريع، ومن سلبياته كلفته العالية التي تحد من انتشاره بين أيدي جميع المتعلمين، كما يفتقد إلى التفاعل في عملية الاتصال حيث يوفر الاتصال باتجاه واحد، وصغر حجم شاشته.
- مشغل إم بي٣ (*Mp3 Player*) : لتنزيل الملفات الصوتية، والاستماع إلى الإذاعة والمحاضرات الصوتية، ويمتاز بأن لديه أجزاء متحركة عكس الأقراص الصلبة، وجودة صوته، إلا أنه يستخدم باتجاه واحد وليس بالتفاعل.
- الناشر عبر الجوال (*Learning Mobile Author*) : وهو عبارة عن برنامج يساعد المعلم أو المشرف أو المدرب على نشر مادته التعليمية دون الرجوع إلى المبرمجين، ويمتلك منهجية مبسطة لنشر محتوى تفاعلي مع الصوت والصورة والفيديو والنصوص باللغات المختلفة.
- وأضاف لبد (٢٠١٧) عدداً من تقنيات التعلم النقال تتمثل في الآتي:
- الناقل أو الحامل (*USB Drive*): وهو جهاز شامل للتخزين، وهو محرك صغير ومحمول ويتوافق مع جميع أجهزة الحاسوب الحديثة، ويتميز بأن قدرته التخزينية كبيرة للندوات والمحاضرات والدورات والمشاريع وملفات الفيديو والصوت، ويعمل على نقل الملفات من البيت إلى المدرسة وبالعكس، ومن سلبياته أنه يستخدم فقط للتخزين.
- جهاز الهاتف الذكي (*Smart phone*): وهو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخصي ومشغل *Mp3* والوصول إلى الانترنيت، ويستخدمه المتعلمين لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، ويمكن تشغيل الصوت والفيديو والأفلام والفلاش وعرض وتحرير المستندات النصية والوصول إلى البريد الالكتروني، وإرسال الرسائل الفورية والنصية، ويستخدم أيضا للتخزين الشامل والتعلم التفاعلي والتعاون العالمي، ويجمع بين عدد من ميزات الاتصال والحوسبة في نظام واحد مدمج.

ورأى البدو (٢٠١٧) أن تقنيات التعلم النقال تتمثل في الآتي:

- كمبيوتر محمول لوحي(*Laptop Tablet*) : وهو جهاز وظيفي، يتوفر فيه بلوتوث، وواي فاي، وانترنت، ومن مزاياه التعرف على الخط وتحويل الصوت، والفيديو والمحاضرات الصوتية، وتصفح الانترنيت، وإرسال البريد الالكتروني والرسائل الفورية والنصية،وتسجيل الدخول إلى موقع الويب في المنزل وفي الطريق والمدرسة. ويساعد في التعليم التفاعلي وإجراء البحوث والتعاون العالمي والتجارب العالمية، ومن سلبياته أنه مكلف وحجمه كبير ومرهق أثناء التنقل، ولا يمكن استخدامه أثناء المشي.
- قارىء الكتاب الالكتروني(*E-Book Reader*) : يستخدم لقراءة النصوص،ويمكن أن يقرأ مئات الكتب الالكترونية والصحف والمجلات، ويبحث عن نصوص كاملة، يجعل من السهل العثور عليها، ويمكن للطلبة تنزيل المواد التعليمية النصية، والمواد الالكترونية الكتب المدرسية وأجراء البحوث، ويتميز بان شاشته كبيرة تسهل عملية القراءة، حتى في الأماكن المظلمة، وإشاراته الرقمية فسفورية، تسمح للمستخدمين بقراءة نصوصها، ومن سلبياته أنه جهاز واحد لقراءة الكتب الالكترونية، وقدرته الحاسوبية محدودة.

وحدد الشمراني (٢٠١٩) تقنيات التعلم النقال في الآتي:

- مساعد رقمي شخصي (*Personal Digital Assistant*): وهو جهاز يحمل باليد أو الجيب، يجمع بين الحوسبة والوصول إلى الانترنيت، ويجمع في نظام واحد الشبكات والمفكرة ودفتر العناوين والأدوات الإنتاجية ومجهز بالقلم، ويعرض مستندات، ويتيح للمستفيدين الوصول إلى البريد الالكتروني، ومحتوى الويب والرسائل النصية، ويمكن استخدامه للتخزين الشامل، ويمتاز بان شاشته واضحة من السهل قراءتها،كما أنه يجمع بين الحوسبة وأدوات الاتصال في جهاز واحد.
- الكمبيوتر الشخصي المحمول (فائق الحمولة) (*Ultra Laptop Pc*): يستخدمه المتعلمين لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، وتصفح الانترنيت وإرسال البريد الالكتروني، والرسائل الفورية والنصية، وتسجيل الدخول إلى مواقع الويب، وغيرها من الاتصالات وتطبيقات الشبكات.
- التراسل بالحزم الرادوية (*GPRS*) (*General packet radio services*): وهي تقنية حديثة تسمح للهواتف النقالة بالدخول إلى الانترنت بسرعة فائقة وإمكانية استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها وتبادلها لاسلكيا.

ومن خلال ما سبق يتضح تطور تقنيات التعلم النقال وتعدد وظائفها، وقد زاد انتشارها في العصر الحالي وأصبحت هذه التقنيات فعالة في نقل وإيصال المعلومات العلمية إلى المتعلمين، وساهمت في تطوير الأساليب التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية، وفتحت الآفاق الواسعة لعملية التعلم، مما يفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة الاستفادة من تطبيقات التعلم النقال في عملية التعليم، وعلى المعلمين امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع تقنياته وكيفية توظيفه في عملية التدريس.

• **الخدمات التي توفرها الأجهزة النقالة:**

يوجد العديد من الخدمات التي تقدمها تكنولوجيات الأجهزة النقالة لإحداث عملية التعلم والتعليم تتمثل في خدمة المكتبات الرقمية وملفات النصوص التي تمكن المتعلم من تخزين الكتب والملفات النصية لمطالعتها وقراءتها، وخدمة بروتوكول الاستخدامات اللاسلكية التي تتيح الدخول لخدمة الواب (Wap) وبروتوكول التطبيقات اللاسلكية (Wireless Application Protocol) وذلك من أجل مساعدة المستخدمين في الدخول إلى الإنترنت لاسلكيا، وخدمة التفاعل الحي بين الطلاب والمعلمين التي تتيح التفاعل من خلال المناقشات والاستفسارات سواء بالصوت أو الفيديو أو الرسائل النصية، وخدمة عقد المؤتمرات النقالة (Mobile Conferencing Service (MCS) حيث يمكن لشخص أن يعقد مؤتمرا على الهاتف النقال ويتحدث مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه، وتتم الآن التجارب لتفعيل وتعميم هذه الخدمة على مستوى شبكات الهاتف النقال في العالم (الغزي، ٢٠١٢).

وذكر السعيد (٢٠١٣) بعض خدمات الأجهزة النقالة منها:

- خدمات التواصل الاجتماعي والترفيه وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم: حيث أن معظم الأجهزة النقالة لها قدرة على الارتباط بشبكة الإنترنت وتتصل بشبكة التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيس بوك، إذ تقدم مجموعة من الخدمات والتطبيقات التعليمية، كإجراء المناقشات التفاعلية حول موضوعات مهمة وبشكل تفاعلي، وإرسال رسائل إلى متعلم أو مجموعة من المتعلمين عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة، واستلام الواجبات المنزلية والأنشطة الدراسية المتنوعة واستخدام بعض أدوات مثل أيقونات (*Comment*)، أو (*Like*)، لأخذ آراء الطلاب حول مفردات المقرر الدراسي كذلك تويتر (*Twitter*) فهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يقدم خدمة التدوين المصغر (*Micro-Blogging*)، فهو عبارة عن لوحة إعلانات كبيرة (شبكة اجتماعية) يمكن أن يستخدمه الطلاب في نشر مدوناتهم المتعلقة بمقرر تعليمي معين، وتتيح متابعة ما يستجد من معلومات حول المقرر الدراسي الذي يتابعه.
- خدمات التدريب بالأجهزة الجوالة وتطبيقاتها في عملية التعليم والتعلم: أن الحواسيب المحمولة والمساعد الشخصي الرقمي، والهاتف الذكي، والحاسب اللوحي تقدم خدمات التدريب لمعظم البرامج التعليمية عن طريق(*Video-confence*)، أو بإرسال ملفات الوسائط المتعددة مثل الفيديو والورد(*Word*)، والبي دي إف (*PDF*)، والبور بوينت (*power point*)، والفلاش وغيرها للطلاب عبر شبكة الإنترنت.
- وحدد سليم (٢٠١٧) بعض خدمات تكنولوجيا الأجهزة النقالة منها:
- خدمة الرسائل القصيرة (*Short Message Service (SMS)*) : وهي رسالة تسمح لمستخدمي الهاتف النقال بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم.

- خدمة *MSN*: يمكن من خلال هذه الخدمة أن تصل رسائل مباشرة إلى الهاتف النقال واستلام رسائل تنبيه على هيئة رسائل *SMS*، للإشعار بوصول الرسائل الإلكترونية على عنوان *Hotmail* الخاص بالأفراد.
- خدمة البلوتوث *Bluetooth*: تقنية الاتصال اللاسلكي بلوتوث *Bluetooth Wireless Technology* وهي عبارة عن تقنية للتواصل عبر موجات راديو وبروتوكول اتصالات، صممت للربط بأسلوب وطريقة جديدة تعتمد على الاتصال اللاسلكي.

وأضاف آل علي (٢٠١٧) بعض الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الأجهزة النقالة والتي يمكن توظيفها في مجال التعلم والتعليم تتمثل في الآتي::

- خدمة الوسائط المتعددة(*MMS*): لإرسال واستقبال الملفات الصوتية، أو الملفات المصورة، أو ملفات الفيديو وكذلك الرسائل النصية الطويلة.
- خدمة التراسل الحزم العامة للراديو (*General Packet Radio Services GPRS*) وهي من التقنيات المتقدمة لنقل البيانات عبر شبكة (*GSM*)، وتمكن المستخدم من الدخول إلى الإنترنت في أي وقت وأي مكان لتصفح الإنترنت، وتوفر خدمة مشاهدة الطلاب للعروض والتجارب العملية والعروض التفاعلية في الحال من خلال عروض الوسائط المتعددة، أو لقطات الفيديو، وتسمح للهواتف النقالة بالدخول إلى الإنترنت، بسرعة فائقةٍ، وإمكانيات استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها وتبادلها لا سلكيا.

كذلك من بين الخدمات التي تقدمها الأجهزة النقالة والتي يمكن تطبيقها في مجال التعليم والتعلم تطبيق (Massive Open Online Courses (MOOC : وهو عبارة عن دورات تدريبية مفتوحةٍ واسعة يحظى بها المتدرب عبر شبكة الإنترنت، ويمكن الوصول إليها مجانا، وتمكن المتعلمين من الدراسة عند بعد بالمجان في أفضل الجامعات العالمية، عبر الإمكانات الهائلة التي توفرها شبكة الإنترنت، ويمكن التسجيل بالدورات التدريبية في أي وقت وأي مكان، ولا تحتاج لانتظار الحصول على الموافقة للبدء بالتعليم، ويمكن للمتعلم ارتياد الغرف الصفية الإلكترونية، ومنتديات المناقشة، والحصول على الدروس المصورة مرئيا، ولا تتطلب دورات (MOOC) أي متطلبات سابقة نهائيا، إذ تعد الخلفية الأكاديمية والتعليمية للمتدرب أمرا غير هام (عطا الله، ٢٠٢٠).

ومن أبرز الجهات الداعمة لتطبيق (MOOC) جامعة هارفارد وستانفورد، ومعهد ماساتشوستس للتقنية، كما مدت كل من شركة مايكروسوفت Microsoft، وشركة جوجل وIEEE، أما فيما يتعلق بتقديم الدورات فيأتي من قبل Udacity وFuture Learn، وشركة كورسيرا، وموقع إيديكس EdX وغيرها (حسين، ٢٠١٩). ويشتغل نظام الـ(MOOC) بأن يستعمل كل طالب حاسوبا مرتبطا بشبكة الإنترنت، ليطلع على الدروس ومقاطع الفيديو والمقالات الموضوعة في المنصة التعليمية التي اختارها، فأيا كان التخصص والمستوى فهناك خيارات متقدمة متاحة تتعلق بإمكانية إنجاز مشاريع أو تمارين أو أنشطة ليطلع عليها

المعلم أو المعلمون المشرفون على المنصة، وفي بعض الحالات يمكن للطالب اجتياز اختبار بعد كل مرحلة معينة للمرور إلى المستوى الأعلى، إضافة إلى ذلك هناك العديد من المنتديات التي توفرها هذه المنصات التعليمية لتشجيع العمل التشاركي وتبادل الخبرات ومناقشة بعض الدروس مهما بعدت المسافات. ومن أبرز منصات الـ (MOOC) الرواد الثلاثة البارزون في الولايات المتحدة في هذا المجال منصة" أوداسيتي" Udacity ومنصة" كورسيرا" Coursera ومنصة" إيديكس" (نجيب، ٢٠١٤).

وكذلك هناك بعض المنصات التعليمية حول العالم مثل فيوتشر ليرن Future learn البريطانية؛ بالإضافة لوجود بعض المنصات العربية مثل موقع رواق وهو موقع موك سعودي و منصة إدراك التعليمية وهي منصة أطلقتها مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتقنية (حسين، ٢٠١٩).

ويتبين مما سبق أن من أهم الخدمات التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا الأجهزة النقالة لمعلمي اللغة الإنجليزية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية ما يلي:

- يستخدم المعلمون المنصات التعليمية للتعرف على مواعيد الحصص، والفصول الدراسية، والجدول الدراسي.
- يتم من خلالها الأجهزة النقالة تبادل رسائل المعلمين مع زملائهم من خلال برامج *WhatsApp / Telegram / Messenger*: للاستفسار عن بعض الأمور في مجال دروس اللغة الإنجليزية.
- يتصفح المعلم النشرات والقرارات الإدارية العاجلة من قبل قيادة المدرسة من خلال صفحة المدرسة على تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي (*Facebook*، *Twitter*، *Instagram*، ...الخ).
- يقوم المعلم بتحميل العديد من مصادر المعلومات العلمية التعليمية والكتب والملخصات الخاصة باللغة الإنجليزية على جهازه الذكي.
- يرسل المعلم ويستقبل المواد التعليمية الخاصة باللغة الإنجليزية مع زملائه بأشكالها المتنوعة: نصية، مصورة، صوتية، فيديو.
- يستخدم تطبيق يوتيوب *YouTube* في عرض مقاطع الفيديو المتخصصة والاشتراك بالقنوات التعليمية.
- يستخدم تطبيق *Google Translate*، في ترجمة بعض النصوص الأجنبية التي يحتاجها، وكذلك النصوص المكتوبة والأصوات والتعليقات.
- يستخدم خدمات الرسائل القصيرة *SMS* للحصول على المعلومات بشكل أسرع من البريد الإلكتروني مثل جداول الحصص أو جداول الاختبارات.
- يتعرف ويتواصل مع معلمي لغة إنجليزية آخرين حول العالم من خلال بعض تطبيقات الأجهزة الذكية مثل (*whatsApp / Telegram / Messenger / Viber*).
- يستخدم تطبيق التقويم *Calendar* الموجود على جهازه للتذكير بمواعيد الحصص.

- يدون الملاحظات المختلفة باليد أو بالصوت على الجهاز من خلال تطبيقات (*OneNote, Google Keep*).
- يستخدم تطبيق *Microsoft office* مثل *Microsoft edge* في قراءة وتصفح المقرر الإلكتروني للغة الإنجليزية.
- يستخدم تطبيقات تحرير الفيديو *Video Editor*، لإنتاج مقاطع فيديو تعليمية ونشرها على تطبيقات التواصل.
- يستخدم تطبيق *google drive*، على جهازه الذكي في رفع الملفات ومشاركتها مع زملائه المعلمين، ومع المتعلمين.
- يستخدم تطبيقات *Mail*، لاستقبال وإرسال البريد الإلكتروني مثل *Hotmail*، *Yahoo*،*Gmail*.

- **متطلبات تطبيق التعلم النقال في عملية التدريس**:

يتطلب تطبيق التعلم النقال والاستفادة منه في تدريس اللغة الإنجليزية، والحصول على النتائج المرجوة من عملية التدريس، توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية ذكرها الفهيد (٢٠١٥) تتمثل في الآتي:

- توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعلم.
- أن يتم تدريب المعلمين على استخدام التعلم النقال.
- إتاحة شبكات الإنترنت في متناول المتعلمين.
- تزويد المعلمين والمتعلمين بالمهارات الضرورية، لاستخدام التعلم النقال من خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة.
- توفر مقرر إلكتروني، ونظام لإدارة التعلم، ونظام إدارة المحتوى،وبرامج للتقييم الإلكتروني، ومواقع للحوار المباشر مع الخبراء في المجال.
- توفر مهارات المتعلمين والمعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم النقال.

كذلك يحتاج تطبيق التعلم النقال إلى التصميم الجيد للمحتوى الدراسي، وأن تكون عملية التصميم ذات قيمة للمتعلمين، ليتمكنوا من استخدامها، وإعادة تنشيط اتجاه المعلمين والمتعلمين نحو التعلم النقال، عن طريق زيادة الممارسات التي تدعم استخدام الأجهزة النقالة في كافة مجالات التعلم والتدريب (الجريسي والرحيلي والعمري، ٢٠١٥).

كما يشترط اقتناع أفراد إدارة التعليم والمتعلمين وأولياء الأمور بضرورة وأهمية دمج واستخدام تقنيات التعلم النقال في بيئة التعليم والتعلم بالمدرسة، وفي جميع عمليات الإدارة بها، وتوفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة سواء تم ذلك من اعتمادات ميزانية من وزارة التعليم، أو من خلال دعم مالي من وزارات أخرى كوزارة الاتصالات، أو من الهيئات والشركات والمؤسسات الخاصة المحلية والعالمية العاملة في مجال الاتصالات كشركة انتل Intel، وشركة ميكروسوفت Microsoft، وكذلك رجال الأعمال والمستثمرين، وتدريب العنصر البشري المشارك في تفعيل نموذج التعلم النقال على أن يتضمن هذا التدريب تعريف أدوار كل فرد منهم في عمليات التعليم والتعلم (شمس الدين، ٢٠١٦).واختيار وتحديد

نمط التعلم النقال المناسب للموقف التعليمي من حيث التعلم النقال الجزئي، والتعلم النقال المختلط، والتعلم النقال الكامل، وتوفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة لهذا النوع من التعليم (لبد، ٢٠١٧).

وأضاف خصاونة (٢٠١٨) عدداً من متطلبات تطبيق التعلم النقال في عملية التدريس تتمثل في الآتي:

- توافر البنية التحتية اللازمة للتعليم النقال: وتشمل توفير الأجهزة اللاسلكية الحديثة، والشبكات اللاسلكية، وخدمات الاتصال بالإنترنت باستخدام الأجهزة اللاسلكية وملحقاتها، كما تتضمن توفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة للمناهج وأنشطة التعليم والتعلم، ومواد وبرامج التعلم النقال مثل برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية للتعليم، والكتب الإلكترونية، والمكتبات الإلكترونية، وكل ذلك يتطلب وضع خطة محددة من الخبراء والمعنيين لتأسيس تلك البنية.
- تحويل المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بالمؤسسات والمدربين إلى صيغة تناسب التعلم النقال مع تضمين المحتويات العلمية وتغليفها بصيغ وأشكال تتناسب مع الجهاز والشبكة، وإجراء كافة عمليات التفاعل مع الطلاب.

وحدد يونس (٢٠١٣) عدداً من متطلبات تطبيق التعلم النقال في عملية التدريس تتمثل في الآتي:

- **أولاً: المتطلبات المادية وتتمثل فيما يلي:**
  - امتلاك كل طالب لجهاز محمول كالحاسب اللوحي، أو الهاتف الذكي، أو الحاسوب المحمول الصغير.
  - توفير أنظمة تشغيل مناسبة للأجهزة المحمولة في التعليم.
  - توفير سجلات خاصة بالمتعلمين والمعلمين تتضمن البيانات والمعلومات الضرورية.
- **ثانياً: المتطلبات المعنوية وتتمثل فيما يلي:**
  - توعية أفراد المجتمع من إدارات ومعلمين وأولياء أمور ومتعلمين بالتعلم من خلال استخدام الأجهزة المحمولة.
  - ترسيخ مفهوم التعلم الذاتي.
  - تعديل الآراء حول الاستخدامات غير الصحيحة للأجهزة النقالة وتوظيفها توظيفاً صحيحاً.
- **ثالثاً: المتطلبات المهنية وتتمثل فيما يلي:**
  - توفير كفاءات بشرية في المدارس خاصة من معلمين ومشرفين لديهم القدرة على تطبيق التعلم من خلال الأجهزة المحمولة.
  - مواكبة المستجدات في عالم التقنيات الحديثة في مجال الأجهزة المحمولة.
  - التمكن من التعامل مع تقنيات الناشر الإلكتروني.

وقسم الأزوري (٢٠١٦) متطلبات تطبيق التعلم النقال في عملية التدريس في الآتي:

- **أولاً: المتطلبات المتعلقة بالمنهج الدراسي وتتمثل في الآتي:**
  - وضوح الأهداف العامة للمنهج والخاصة بالدروس.
  - توفر نسخة إلكترونية للمحتوى.
  - وجود أدوات تقويم مناسبة في المحتوى.
  - استخدام الوسائط الإلكترونية المختلفة (صور، صوت، فيديو، عروض) في عرض المنهج.
  - مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب.
  - توفر دليل إرشادي للطلاب يوضح كيفية التعامل مع لمحتوى الإلكتروني.
  - إمكانية عرض المحتوى على الأجهزة الذكية المختلفة.
- **ثانياً: المتطلبات المتعلقة بالمعلم وتتمثل في الآتي:**
  - يستطيع تقديم الوسائل الإلكترونية المختلفة (نصوص، صور، صوت، فيديو، عروض).
  - يستطيع التعامل مع تطبيقات الأجهزة الذكية المحمولة المختلفة.
  - يقدر أهمية التعلم النقال في العملية التعليمية.
  - يستطيع إدارة الملفات الإلكترونية (نقل، تحرير، تخزين).
  - يمتلك مهارات التخطيط الجيد لإعداد وتحضير الدرس إلكترونياً.
- **ثالثاً: المتطلبات المتعلقة بالمتعلم وتتمثل في الآتي:**
  - يتقن التعامل مع تطبيقات الأجهزة الذكية.
  - يتفاعل مع المحتوى الإلكتروني للمنهج.
  - يمتلك الدافعية للتعلم عبر الأجهزة الذكية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن نجاح تطبيق التعلم النقال في عملية تدريس اللغة الإنجليزية يتطلب عدداً من الشروط والمتطلبات والتي تتمثل في أن تعمل إدارات التعليم والمدارس على نشر الوعي بأهمية استخدام التعلم النقال بين أطراف العملية التعليمية، وأن تتوافر القناعة لدى أطرافها (المدارس، المعلمين والمعلمات، المتعلمين)، وأن يتم عمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية وخاصة الجدد منهم في كيفية توظيف التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية، وأن تعمل إدارات المدارس ومشرفي اللغة الإنجليزية على تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على إعداد دروس تفاعلية يمكن تنفيذها من خلال الأجهزة النقالة، وأن يحسن المعلم التعامل مع تطبيقات الأجهزة النقالة المختلفة، وأن توفر إدارات التعليم المخصصات المالية في كل مدرسة لتوظيف التعلم النقال في عملية التدريس.

- **معيقات استخدام التعلم النقال في عملية التدريس:**

على الرغم من أهمية التعلم النقال وفوائده ومميزات تطبيقه، إلا أن هذا النوع من التعلم يواجه بعض المعيقات والتحديات التي قد تحد من استخدامه في عملية التدريس، ومن هذه المعيقات ما أشار إليها سليم (٢٠١١) فيما يلي:

- صعوبة مواكبة الأجهزة النقالة نظراً لتطورها السريع، وتغير نموذجها.
- صعوبة استخدام الرسوم المتحركة في التعلم النقال.
- إمكانية حدوث اختراقات أمنية للشبكات السلكية واللاسلكية أحياناً.

ورأى روجرز (Rogers,2011) أن من معيقات استخدام التعلم النقال في التدريس:

- التكاليف: بالرغم من انتشار الأجهزة النقالة إلا أنه ليس كل المتعلمين لديهم القدرة لشرائها، أو شراء البرامج والتطبيقات المناسبة.
- الاستخدام الملائم: قلة المتعلمين الذين لديهم القدرة على الاستخدام الملائم للأجهزة النقالة.
- الإلهاء وتشتيت الانتباه: تستطيع التكنولوجيا أن تلهي وتشتت انتباه المتعلمين عندما يتم التدريس بالطرق التقليدية.
- الفجوة الرقمية: المتعلمون المتقدمون تقنياً وذلك نتيجة لكثرة اتصالهم بالإنترنت، ووجود بعض المتعلمين الأقل تعاملاً مع الأجهزة النقالة.

كذلك من معيقات استخدام التعليم المنتقل في عملية التدريس صغر حجم الشاشة لبعض أجهزة التعليم المنتقل، مما يقلل من كمية المعلومات التي يتم عرضها، ومحدودية سعة التخزين، وقصر مدة عمل البطاريات، مما يتطلب شحن البطاريات بصفة مستمرة، وقد تقل كفاءة الإرسال نظراً لكثرة عدد المستخدمين للشبكات اللاسلكية، وصعوبة الطباعة إذا لم يتم توصيل الجهاز بشبكة ما (الغزي، ٢٠١٢).

وضعف البنية التحتية في بعض المؤسسات التعليمية، وقلة إلمام المعلمين والمتعلمين بمهارات استخدام التعليم المنتقل، وعدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب، وارتفاع الكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية (السعدني، ٢٠١٢).

وصغر حجم لوحات المفاتيح، مما يصعب إدخال المعلومات إلى المساعدات الرقمية خاصة، كما أن استخدام أجهزة التعلم، قد يوجد نوعاً من الشعور بالعزلة لدى بعض المتعلمين، مما سيؤثر سلباً على مستوى أدائهم في مختلف المواد الدراسية (يونس، ٢٠١٣).

وانخفاض جودة الصورة في الكثير من الأجهزة النقالة وخاصة القديمة منها، واختلاف وتنوع أنظمة التشغيل لهذه الأجهزة، وقصر مدة عمل البطاريات ولذلك تتطلب الشحن بصفة مستمرة، وإمكانية فقد البيانات إذا حدث خلل عند شحن البطارية، وقلة تدريب الطلاب والمعلمين على كيفية التعامل مع واستخدام هذه الأجهزة بإتقان، وضعف مواكبة التقدم المذهل في سوق هذه الأجهزة مما يجعل الأجهزة قديمة بشكل سريع (السنوسي، ٢٠١٣).

وأضاف آل علي (٢٠١٧) عدداً من المعيقات التي تعوق استخدام التعلم النقال منها:

- استخدام الأجهزة النقالة في المدارس أو داخل الفصول الدراسية، قد يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج، وانتهاك قواعد النظام التعليمي، وانشغال الغالبية من المتعلمين به أثناء الحصة.
- الانعزال عن المعلم، وإرسال الرسائل واستقبالها، وتبادل المعلومات والمزاح فيما بينهم.
- الإفراط في استخدام الأجهزة النقالة يمكن أن يؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية.
- استخدام الأجهزة النقالة في التعليم، يمكن أن يؤدي إلى تعطيل الجانب الإبداعي لدى المتعلمين.
- إمكانية الدخول إلى بعض المواقع التي تنشر أفكاراً سلبية وسلوكيات قد تضر بالفرد والمجتمع.

وأوضح لبد (٢٠١٧) عدداً من معوقات استخدام التعلم النقال منها:

- يشكل خطورة على الأطفال والمراهقين، من خلال الدخول إلى بضع المواقع الضارة بأعمارهم.
- قلة وعي بعض أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الأجهزة في خدمة عملية التعليم، وعدم قدرة المعلمين على التعامل مع هذه التقنية والتفاعل معها والاستفادة من تطبيقاتها.
- سلوك المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية يتأثر بالرسائل ومقاطع الفيديو المتبادلة بين المتعلمين، حيث يتم استخدام هذه الخدمات، في نشر الإشاعات، وانتحال صفة الغير، والصور غير اللائقة، والغش في الاختبارات.

وذكر عمر (٢٠١٧) عدداً من المعيقات التي تحد من فاعليته في عملية التدريس منها:

- محدودية الأجهزة النقالة: ويتمثل ذلك في ضرورة شحن الأجهزة النقالة بشكل دوري، وصعوبة عمل مسح للنصوص.
- مستوى العرض: حيث أن بعض المواقع مصممة لتتلاءم مع العرض على شاشات الحاسب والدخول لهذه المواقع عبر الأجهزة النقالة قد يعطي نتائج أقل.
- التكاليف المالية: تحتاج الأجهزة النقالة إلى تأسيس بنية تحتية تتضمن شبكات لاسلكية، وإنتاج برمجيات تعليمية، وتوفير أجهزة حديثة، وتصميم مناهج إلكترونية، إلى جانب ارتفاع أسعار الأجهزة خاصة الحديثة منها.
- سعة حزمة الاتصال والكلفة: حيث تعتبر شبكات التعلم النقال بطيئة مقارنة مع أساليب ربط المعلومات الثابت.
- الاستخدام السيئ للأجهزة النقالة: حيث يجب أن تتيح الأجهزة النقالة الفرصة للمتعلمين للتركيز على دراساتهم بدلاً من التركيز على المشتتات؛ إلا أنه قد يكون هناك استخداماً سيئاً للأجهزة النقالة من قبل بعض المتعلمين.

ورأى العجرمي (٢٠١٩) أن معيقات استخدام التعلم النقال تتمثل في الآتي:

- لا تتوفر بالمدارس شبكة اتصال لاسكلية واي فاي (*Wi-Fi*) للمتعلمين، لإتاحة الفرصة لهم لاستخدام تطبيقات الأجهزة النقالة بشكل فعال وسريع.
- ضعف كفاءة التصفح وتحميل الملفات عند كثرة عدد المستخدمين للشبكة.
- يحتاج المتعلمون إلى اكتساب مهارات التعامل مع الأجهزة النقالة وكيفية استخدامها في عملية التعلم.
- توفر العديد من تطبيقات الأجهزة النقالة باللغة الإنجليزية يعيق استخدامها في التعلم.
- استخدام تطبيقات الأجهزة النقالة يقلل من العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمعلم.

وقسم العمري (٢٠١٤) المعيقات التي تعوق استخدام التعلم النقال في عملية التدريس تتمثل في الآتي:

- **أولاً: المعيقات البشرية تتمثل تلك المعيقات في الآتي:**
  - قد تتواجد قوانين وأنظمة تمنع استخدام الأجهزة النقالة أثناء التدريس.
  - عدم تفعيل بعض المعلمين لاستخدام التعلم النقال.
  - عدم توفير كادر فني قادر على الحفاظ على هذه الأجهزة وصيانتها وتطويرها.
  - عدم توفير المعلمين المؤهلين والقادرين على استخدام الأجهزة النقالة ونقل خبراتهم للمتعلمين.
- **ثانياً: المعيقات المادية تتمثل تلك المعيقات في الآتي:**
  - ارتفاع رسوم الاشتراك وثمن وقت الاتصالات التي تفرضها شركات الاتصالات الخلوية.
  - قلة توافر برامج تطبيقية مناسبة على الأجهزة المحمولة يمكن استخدامها في التعلم النقال.
  - صعوبة توفير الكلفة المالية، لتوفير المعامل والأجهزة اللازمة للطلبة ومعلميهم.
  - عدم توفير البنية التحتية اللازمة لتشغيل الأجهزة النقالة.

وحدد العنزي (٢٠١٦) المعوقات التي تحد من استخدام التعلم النقال في عملية التدريس في الآتي:

- المعيقات التكنولوجية: تتمثل في التطورات والمستجدات التكنولوجية، مما يتطلب مواكبتها باستمرار.
- المعيقات النفسية: تتمثل في وجود الرفض أو الخوف، والمقاومة لاستخدام الأجهزة النقالة في عملية التعليم، مما قد يسبب عدم قبول المعلمين لاستخدام هذه الأجهزة خوفاً من ضعف استخدامها، وعدم توافق المتعلمين وبخاصة ذوي القدرات المتوسطة أو المنخفضة على التكيف معها.

وبيّن البديوي (٢٠١٧) أن من بين معيقات استخدام التعلم النقال في عملية التدريس هي:

- **أولاً: المعيقات المتعلقة بالمؤسسة التعليمية تتمثل في الآتي:**
  - قلة الإمكانات المالية لتمويل متطلبات التعلم النقال.
  - عدم تقديم الحوافز للذين يستخدمون التعلم النقال.
  - قلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة المعلمين في استخدام التعلم النقال.
- **ثانياً: المعيقات المتعلقة بالمعلمين تتمثل في الآتي:**
  - قلة خبرة المعلمين في استخدام التعلم النقال.
  - اعتقاد بعض المعلمين بأن التعلم النقال يلغي دورهم في عملية التدريس.
  - عدم كفاية وقت الحصة لعرض جميع محتويات الدرس عند استخدام أدوات التعلم النقال.
  - تطبيق التعلم النقال قد يزيد من أعباء المعلمين.
  - ضعف القدرة على ضبط الحصة الدراسية أثناء استخدام أدوات التعلم النقال.
- **ثالثاً: المعيقات المتعلقة بالمتعلمين تتمثل في الآتي:**
  - قلة وعي المتعلمين بأهمية التعلم النقال.
  - عدم وجود تدريب مناسب للمتعلمين على التعلم النقال.
  - ضعف مهارات المتعلمين في استخدام التعلم النقال.
  - عدم قناعة بعض المتعلمين بأهمية التعلم النقال.
  - ضعف دافعية المتعلمين نحو استخدام التعلم النقال.

كذلك من معيقات استخدام التعلم النقال في عملية التدريس قلة الوعي بالدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الأجهزة النقالة في خدمة عملية التعلم، وتباين قدرات المتعلمين في التعامل مع الأجهزة النقالة، مما يعيق العمل الجماعي والأنشطة التفاعلية داخل الفصل، ونقص الكوادر البشرية التعليمية المتخصصة المؤهلة التي تستطيع عادة بناء المناهج بشكل يتناسب مع أهداف التعلم النقال (خصاونة، ٢٠١٨). كما تتمثل معيقات استخدام التعلم النقال في ضعف المعلمين في التعامل مع تقنيات التعلم النقال، وقد يقلل التعلم النقال من التواصل المباشر وجهاً لوجه بين أطراف العملية التعليمية (جبر، ٢٠١٧).

ومن خلال ما سبق يتبين وجود العديد من المعيقات التي تحد من استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية تتمثل في عدم وجود دليل إرشادي للمعلمين والمتعلمين لكيفية استخدام التعلم النقال، وقلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية، وعدم الاهتمام بنشر ثقافة التعلم النقال لدى المتعلمين وأولياء أمورهم، وعدم توافر البرامج التدريبية المناسبة لإكساب المعلمين والمتعلمين مهارات استخدام التعلم النقال، وضعف وعي أطراف العملية التعليمية (المدارس، المعلمين، المتعلمين) بأهمية استخدام التعلم النقال، وقلة توافر الكادر البشري المؤهل لإعداد برامج التعلم النقال، وضعف القدرة على ضبط الحصة الدراسية أثناء استخدام أدوات التعلم النقال، وعدم كفاية وقت الحصة لعرض جميع محتويات الدرس عند استخدام أدوات التعلم النقال، وطول مقرر اللغة الإنجليزية وكثافة الموضوعات بها.

• **الدراسات السابقة**:

أجرى العجرمي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم، ومعرفة معيقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في عملية التعلم، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣٨٥) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأقصى بغزة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في عملية التعلم جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت معيقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في عملية التعلم بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معيقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في عملية التعلم تعزى لمتغيرات (الكلية، المستوى الدراسي، النوع الاجتماعي، معدل الاستخدام).

كما أجرى الضالعي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٣١٢) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة نجران، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جاءت معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة نجران بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز المعوقات في : عدم وجود حوافز تشجيعية بدرجة مرتفعة، وعدم استجابة الطلبة للتعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، وعدم امتلاك الطلبة أجهزة حاسوب وانترنت، وضعف تأهيل الفنيين بدرجة مرتفعة، وقلة المتخصصين في التعلم الإلكتروني، وضعف الدعم الفني بدرجة متوسطة، وضعف التحديثات الفنية والتقنية لنظام التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة نجران تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وقام البديوي (٢٠١٧) بدراسة للتعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بجامعة القصيم، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٥٢) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بجامعة القصيم جاءت بدرجة عالية، وتمثلت أبرز تلك المعوقات في: قلة الإمكانات المالية لتمويل متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة عالية، عدم تقديم الحوافز للذين يستخدم التعليم الإلكتروني بدرجة عالية، قلة البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة عالية، وقلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بدرجة عالية، وقلة وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني بدرجة عالية، وضعف التدريب المناسب للطلاب على

استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة عالية، وضعف دافعية الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وعدم قناعة المسئولين بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وأنظمة الجامعة لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بجامعة القصيم تعزى لمتغيرات (التخصص العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني، عدد الدورات في مجال الحاسوب).

كما قام جبر (٢٠١٧) بدراسة بهدف التعرف على درجة استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية فيها، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة طبقية عشوائية مكونة من (١٩٤) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارها من مجتمع الدراسة المكون من (٩٣٤) عضو هيئة تدريس بجامعات (بيت لحم، الخليل، بيرزيت) الفلسطينية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة معوقات استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية جاءت عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي لصالح المؤهل دكتوراه، سنوات الخبرة التدريسية لصالح الخبرة أقل من ٦ سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.

وسعى سليم (٢٠١٧) في دراسته إلى التعرف على واقع استخدام طلبة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية بالمدارس الحكومية في لواء بين عبيد - اربد ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣١٧) طالبا وطالبة بالمدارس الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية بالمدارس الحكومية جاء بدرجة متوسطة، جاءت معيقات استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية بدرجة متوسطة وتمثلت أبرز المعوقات في: عدم وجود أنظمة وتعليمات تسمح بإدخال الأجهزة الخلوية واستخدامها في العملية التعليمية بدرجة متوسطة، وعدم توفر بيئة مجتمعية واعدة ومنظومة تقنية تحتضن هذا النوع من التعلم بدرجة متوسطة ، وتدني مستوى الاهتمام من قبل بعض أطراف العملية التعليمية في التعامل مع هذه الأجهزة ودورها في خدمة التعليم بدرجة متوسطة، الغموض الذي يكتنف مفهوم تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني لدى بعض المعلمين والطلبة بدرجة متوسطة.

وقام عمر (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طالبات جامعة نجران أثناء استخدام التعلم الإلكتروني النقال، وتحقيقا لأهداف الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة قصدية بلغ عددها (٢٦) طالبة بالمستوى الخامس في مقرر الحاسوب في التعليم بجامعة نجران، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة المعوقات التي تواجه طالبات جامعة نجران أثناء استخدام التعلم الإلكتروني النقال جاءت متوسطة، وتمثلت أبرز المعوقات في: جاءت درجة صغر سعة تخزين بعض الأجهزة الذكية بدرجة مرتفعة، صعوبة الاتصال بالشبكة في بعض المناطق جاءت بدرجة مرتفعة، وصعوبة نقل وتحميل الملفات الكبيرة الحجم على الأجهزة الذكية جاءت بدرجة مرتفعة، صعوبة نقل وتبادل الملفات بين المتعلمين باستخدام الأجهزة الذكية جاءت بدرجة مرتفعة، جاءت النظرة السلبية تجاه التكنولوجيا والأجهزة الحديثة المستخدمة في عملية التعلم بدرجة متوسطة.

كما قام الأزوري (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تحديد معوقات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على مجتمع الدراسة المكون من (١١٧) معلماً للغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جاءت درجة معوقات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بدرجة عالية، وتمثلت المعوقات في عدم توفر محتوى إلكتروني مناسب للمنهج الدراسي بدرجة عالية، وضعف تقدير المعلم لأهمية التعلم النقال في العلمية التعليمية بدرجة عالية، قلة توفير الدعم المستمر والتشجيع من المعلم للطلاب بدرجة عالية، ضعف وعي المعلم بدوره في التعلم النقال بدرجة عالية، ضعف وعي الطلاب بمفهوم التعلم النقال بدرجة متوسطة، ضعف الدافعية من الطلاب للتعلم عبر الأجهزة الذكية بدرجة متوسطة، ضعف وعي الطلاب بأدوارهم في التعلم النقال بدرجة متوسطة.

وأجرى غنام (٢٠١٦) دراسة للكشف عن واقع استخدام التعليم الجوال من خلال تحديد التطبيقات المستخدمة والتحديات التي تواجه استخداماته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٩١) طالباً وطالبة و (٤٧) عضو هيئة تدريس، وأشارت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التعليم الجوال من خلال تحديد التطبيقات المستخدمة جاءت بدرجة عالية، وجاءت المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الجوال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بدرجة عالية.

كما أجرى أوبيرا (Opera,2014) دراسة بهدف التعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم العلوم من وجهة نظر المعلمين في نيجيريا، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٦٠٠) معلماً ومعلمة تم اختيارها من مجتمع

الدراسة المكون من (١٦٠٠) معلماً ومعلمة بالمرحلة الثانوية، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود عددا من المعوقات التي تعوق استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم العلوم أهمها عدم تطوير المناهج بما يتوافق مع التعلم الإلكتروني.

بينما أجرى العمري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا ومعوقات استخدامها، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغت (٣٤٢) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال جاءت بدرجة متوسطة، ودرجة معوقات استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا جاءت متوسطة وجاء ترتيبها كالتالي (درجة المعيقات المادية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة، ودرجة المعيقات البشرية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة).

وتناول السنوسي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى وعي طلاب جامعة الدمام بالمعوقات التي تحد من الاستفادة من التعلم بالجوال، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة طبقية عشوائية مكونة من (٢٥٢) طالبة بقسم المكتبات وتقنية المعلومات بكلية الآداب بجامعة الدمام، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات تحد من الاستفادة من التعلم بالجوال، حيث جاءت درجة صعوبة توافر البنية التحتية بدرجة كبيرة، وضرورة شحن الجوال بشكل دوري بدرجة كبيرة، وعدم اقتناع الهيئة التعليمية بأهمية التعلم الجوال بدرجة كبيرة.

وأجرى عيادات ومقابلة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الخاصة في التواصل الأكاديمي والاجتماعي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة قصدية مكونة من (٨٥) طالبا وطالبة بجامعة جدارا الأهلية بالأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا للهاتف النقال في التواصل الأكاديمي والاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت المعيقات التي تحد من استخدام الهاتف النقال بدرجة متوسطة.

وحرص العنزي (٢٠١٢) في دراسته إلى التعرف على درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة طبقية عشوائية مكونة من (٣٠٢) طالبا وطالبة من كليات جامعة طيبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن

درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كانت متوسطة، وجاءت درجة معوقات استخدامه بدرجة عالية، وتمثلت المعوقات في منع استخدام الهاتف النقال من قبل اللوائح والأنظمة المطبقة في الجامعة بدرجة كبيرة، وقلة التطبيقات المعنية في المجالات الأكاديمية بدرجة كبيرة، وضعف الاتصال عبر شبكات الإنترنت اللاسلكية في بعض المناطق من مباني الجامعة بدرجة كبيرة، وعدم قناعة كثير من أعضاء هيئات التدريس في بجدوى توظيف خدمات الهواتف النقالة في العملية الأكاديمية والتربوية بدرجة كبيرة، ، وعدم وجود متصفح يتناسب مع جميع الهواتف النقالة بدرجة متوسطة، ونفاد البطارية بشكل سريع، بدرجة متوسطة.

بينما سعى سوكي (Suki,2011) في دراسته إلى التعرف على مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقالة في التعليم، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة مكونة من خمسة أسئلة مفتوحة، طبقت على عينة مكونة من (٢٠) طالباً في الجامعة المهنية في سيلانغور في ماليزيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى قلة اهتمام المتعلمين باستخدام التعلم المتنقل، وأن المتعلمين لا يرون وجود تحسن من الممكن أن يطرأ على عملية التعليم نتيجة استخدام التعلم النقال، وأنهم كانوا أكثر تآلفاً مع التعلم باستخدام المحاضرات المصورة أو التعلم وجهاً لوجه مقارنة باستخدام التعلم النقال رغم أنهم يستخدمون تكنولوجيا التعلم النقال، كما أبدى المتعلمون اتجاهات سلبية نحو استخدام هذه التكنولوجيا.

كما سعى ميسنجر (Messinger,2011) في دراسة إلى معرفة المعوقات التي تحد من استخدام الهواتف المحمولة في عملية التعليم، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في مقابلة لعدد من المعلمين والطلاب بإحدى المدارس الثانوية في ماليبو بالولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تعوق استخدام الهواتف المحمولة في عملية التعلم تتمثل في التكلفة العالية للأجهزة، وعدم تهيئة البيئة التعليمية، واختراق مسألة الأمن والخصوصية التي رافقت استخدام تلك الأجهزة، وحاجة المعلمين إلى مزيد من التدريب على استخدام الهاتف المحمول في التعلم، وخوف المعلمين على الطلاب من استخدام هذه الأجهزة لحاجاتهم الاجتماعية، ووجود معارضة من المعلمين لقبول هذه الأجهزة كأدوات للتعليم، وحاجة الطلاب إلى فهم آداب الاستخدام السليم للهاتف المحمول داخل المدرسة.

• منهج الدراسة وإجراءاتها

• **منهج الدراسة**:

بُناءً على مُشكلة الدراسة وأسئلتها، فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي،حيث يعمل المنهج الوصفي المسحي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويصفها وصفا دقيقا، عن طريق جمع المعلومات والبيانات، وتصنيفها، وتنظيمها، وفهم العلاقات الموجودة بين الظواهر، ويمكن من خلاله

الوصول إلى استنتاجات، وتعميمات، تساعد في تطوير الواقع المدروس (عبيدات وعدس وعبد الحق، ٢٠٠٥، ١٩٢).

- **مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية الذين هم على رأس العمل بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف بِّناءً على إحصائية إدارة تعليم الطائف (١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ)،

- **عينة الدراسة**:

تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الطائف، حيث استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، وبعد توزيع الاستبانات على جوجل درايف، تم جمع (١٤٨) استبانة صالحة للتحليل بنسبة بلغت (٩٧.٤)٪، من أفراد مجتمع الدِّراسة، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عيّنة الدِّراسَة تبعاً للمتغيرات:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة ٪
المسمى الوظيفي	مشرف	٩	٦.٠٪
	معلم	١٣٩	٩٤.٠٪
	المجموع	١٤٨	١٠٠٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١١٩	٨٠.٠٪
	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	٢٩	٢٠.٠٪
	المجموع	١٤٨	١٠٠٪
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣٠	٢٠.٣٪
	١٠ سنوات فأكثر	١١٨	٧٩.٧٪
	المجموع	١٤٨	١٠٠٪

- **أداة الدراسة**:

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات في هذه الدراسة وقد مرَّ إعدادها بمجموعة من الخطوات كالآتي:

- **تحديد هدف الاستبانة**:

والذي تمثل في قياس درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.

- **بناء الاستبانة**:

والذي تَمثَّل في مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، ومن تلك الدراسات دراسة العنزي (٢٠١٢)، ودراسة السنوسي (٢٠١٣)، ودراسة العمري (٢٠١٤)، ودراسة العنزي (٢٠١٦)، ودراسة الأزوري (٢٠١٦)، ودراسة الفهيد (٢٠١٦)، ودراسة لبد (٢٠١٧)، ودراسة العجرمي (٢٠١٩) وتم وضع الصورة الأولية للاستبانة، تلا ذلك عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ليتم الاستفادة من ملاحظاتهم في إعادة صياغة العبارات أو حذف العبارات الغير مناسبة أو إضافة عبارات جديدة.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٢٧) فقرة موزعة على محورين:

- المحور الأول: درجة توفر المعيقات البشرية، وعدد فقراتها (١٦) فقرة.
- المحور الثاني: درجة توفر المعيقات المادية، وعدد فقراتها (١١) فقرة.

• **صدق وثبات أداة الدراسة**:

• **أولاً: صدق أداة الدراسة**:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقين:

١- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**:

قام الباحث بعرض الأداة في صورتها الأولية على المشرف العلمي على الرسالة وبعد الأخذ بتوجيهاته ،تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية والجامعات العربية وعددهم (١٣) محكم (ملحق٢) للحكم على مدى صلاحية وقياس الاستبانة لما وضعت لقياسه في مجالات الاستبانة من حيث مدى انتماء العبارة للمحور ومدى وضوح اللغة (ملحق ١) ، وقد أبدى المحكمون عدة ملاحظات على الفقرات داخل المجالات؛ ففي محور المعيقات البشرية فقد تم التعديل في صياغة بعض الفقرات وتم حذف ثلاث فقرات، وأصبح عدد الفقرات (١٣) فقرة بدلاً من (١٦) فقرة، وفي محور المعيقات المادية تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وأصبح عدد الفقرات (١١) فقرة، وأصبح عدد فقرات الاستبانة النهائي (٢٤) فقرة بدلاً من (٢٧) فقرة. وتكون الاستجابة عن طريق اختيار درجة من خمس درجات وفقا لمقياس ليكر الخماسي: (٥)عالية جداً، (٤)عالية، (٣) متوسطة، (٢) منخفضة، (١) منخفضة جداً.

٢- **صدق البناء الداخلي** :

تم التأكد من صدق البناء الداخلي للاستبانة وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مشرف ومعلم لغة إنجليزية، وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للأداة، حيث تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وتراوحت بين (٠.٥١) و(٠.٧٣) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الأول درجة توفر المعيقات البشرية بين (٠.٦٨❖❖ - ٠.٧٣❖❖)، وتراوحت للمحور الثاني درجة توفر المعيقات المادية بين (٠.٥١❖❖ - ٠.٨١❖❖)، وذلك يدل على صدق أداة الدراسة.

• **صدق البناء الداخلي لمجالات الأداة**:

تم التحقق من صدق البناء الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة مع المجموع الكلي، حيث تم حساب معامل الارتباط لكل محور مع الدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأداة التي تقيس معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة

الإنجليزية، وكل محور من محاور الأداة قد تراوحت بين(٠.٨٩ ❖❖ - ٠.٩٠ ❖❖)، وكانت جميع الارتباطات موجبة ودالة إحصائيًا عن مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على توفر صدق البناء الداخلي للمحاور مع الدرجة الكلية للأداة.

• **ثانيًا : ثبات الأداة :**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (٢) : معاملات ثبات أداة الدراسة

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	درجة توفر المعيقات البشرية.	١٣	٠.٨٢ ◆◆
٢	درجة توفر المعيقات المادية.	١١	٠.٨٧ ◆◆
معامل الثبات الكلي للأداة		٢٤	٠.٩٠ ◆◆

◆◆ دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة دالة إحصائيًّا ومقبولة لأغراض الدارسة الحالية، كما أنها تجاوزت قيم معامل ألفا للثبات حد (٠.٧٠) وهي القيمة الدالة على قوة معامل ألفا، حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٩٠)،كما تراوحت معاملات الارتباط لجميع المجالات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٨٢ - ٠.٨٧)، وهذا يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

• عرض ومناقشة النتائج

• **نتيجة السؤال الرئيس ومناقشته وتفسيره:**

نص السؤال الرئيس على: ما درجة معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية؟

لإجابة هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، والتي حددت في محورين، ومن ثم ترتيب هذه المحاور تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية، كما في الجدول (٣):

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، مرتبة تنازليًّا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم المجال	الترتيب	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المعيقات
2	1	درجة توفر المعيقات المادية.	٣.٨١	٠.٤٩	عالية
1	2	درجة توفر المعيقات البشرية.	٣.٦٤	٠.٤٠	عالية
المتوسط الحسابي الكلي للمحور			٣.٧٣	٠.٥٢	عالية

يتبين من الجدول (٣) السابق أن درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٣)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٥٢)، وانحصرت المتوسطات الحسابية للمحاور بين (٣.٦٤ -٣.٨١)، وجاءت المحاور جميعها بدرجة عالية، كما تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للمحاور انحصرت بين (٠.٤٠ -٠.٤٩) وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول المحور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة والتي تشير إلى أن درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف كانت بدرجة عالية إلى أنه - ربما - يعود ضعف استخدامه في عملية التدريس في السابق، وحداثة استخدام التعلم النقال في النظام التعليمي السعودي، وحظر الأنظمة والقوانين استخدام أجهزة التعلم النقال في المدارس، ومنع إدارات المدارس من استخدام التعلم النقال، إلا أن تغير الوضع أثناء جائحة كورونا فرض على النظام التعليمي استخدام التعلم النقال، حيث اعتمد النظام التعليمي اعتمد على التعلم النقال كاستراتيجية أساسية لإحداث عملية التعليم، مما ترتب عليه وجود معيقات كثيرة وبدرجة عالية تظهر أثناء عملية التطبيق لم تكن معروفة سابقا، مما يتطلب من المسئولين العمل على تفاديها والاهتمام بهذا النوع من التعلم لقدرته على الارتقاء بعملية التدريس، كذلك قد يعزى إلى حداثة التعلم النقال في النظام التعليمي السعودي، وقلة الدورات التدريبية للفنيين المسئولين عن الصيانة والمتابعة للاتصالات والشبكات في المؤسسات التعليمية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الضالعي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة نجران جاءت مرتفعة، ودراسة البديوي (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بجامعة القصيم جاءت بدرجة عالية، ودراسة الأزوري (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن درجة معوقات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بدرجة عالية، ودراسة غنام (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الجوال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة عالية، ودراسة العنزي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجات معوقات استخدام الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة جاءت عالية، ودراسة جبر (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن درجة معوقات استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية جاءت عالية.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العجرمي (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن معيقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في عملية التعلم جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة سليم (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن معيقات استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة عمر (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن درجة المعوقات التي تواجه طالبات جامعة نجران أثناء استخدام التعلم الإلكتروني النقال جاءت متوسطة، ودراسة العمري (٢٠١٤) التي أشارت إلى

أن درجة معوقات استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا جاءت متوسطة، ودراسة عيادات ومقابلة (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن المعيقات التي تحد من استخدام الهاتف النقال جاءت بدرجة متوسطة،

ولمزيد من التفصيل لكل محور من محاور الدراسة التي تناولت معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحاور، والإجابة على الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- **نتيجة السؤال الأول ومناقشته وتفسيره:**

نص السؤال الأول على: ما درجة توفر المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية؟

لإجابة هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، كما في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور درجة توفر المعيقات البشرية مرتبة تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المعيقات
٨	١	ضعف قناعة المعلم بأهمية التعلم النقال في العملية التعليمية.	٤.٠٩	٠.٦٥	عالية
٦	٢	قلة تركيز برامج تأهيل المعلم أثناء الخدمة على إكسابه مهارات استخدام التعلم النقال.	٤.٠٣	٠.٧٩	عالية
١٢	٣	ضعف التنسيق بين إدارة التعليم وإدارة المدرسة في تطبيق التعلم النقال.	٣.٩٢	٠.٧٨	عالية
٥	٤	قلة تدريب المعلم خلال برامج الإعداد على استخدام تطبيقات الأجهزة النقالة في عملية التعلم.	٣.٨٨	٠.٧٥	عالية
٣	٥	ضعف متابعة مشرف اللغة الإنجليزية للمعلم في استخدام التعلم النقال.	٣.٧٥	٠.٧٧	عالية
٤	٦	قلة تعاون مشرف اللغة الإنجليزية مع المعلم في تطبيق التعلم النقال.	٣.٦٩	٠.٧٦	عالية
٩	٧	قلة توفر الدعم التقني داخل المدرسة.	٣.٦١	٠.٦٨	عالية
١١	٨	ضعف دافعية الطلاب للتعلم عبر الأجهزة النقالة.	٣.٥٦	٠.٧٤	عالية
٢	٩	قلة تشجيع بعض قادة المدارس للمعلمين على استخدام التعلم النقال.	٣.٥٣	٠.٦٩	عالية
٧	١٠	ضعف كفاءة المعلم في تصميم الدروس لتناسب التعلم النقال.	٣.٤٦	٠.٦٨	عالية
١٣	١١	ضعف قناعة بعض أولياء الأمور بفائدة التعلم النقال.	٣.٣٩	٠.٧٠	متوسطة
١٠	١٢	ضعف وعي الطلاب بأهمية التعلم النقال.	٣.٢٧	٠.٧٣	متوسطة
١	١٣	ضعف قناعة بعض قادة المدارس بأهمية التعلم النقال.	٣.١٩	٠.٨٠	متوسطة
المجموع الكلي للمحور الأول			٣.٦٤	٠.٤٠	عالية

يتبيَّن من الجدول (٤) السابق أن درجة توفر المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي

ومعلمي اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة عالية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٦٤)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٤٠)، وقد جاءت المتوسطات الحسابية متراوحة بين (٣.١٩ - ٤.٠٩)، كما تشير عبارات المحور إلى أن قيم الانحرافات المعيارية قد تراوحت بين (٠.٦٥ -٠.٨٠)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الضالعي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن درجة عدم استجابة الطلبة للتعلم الإلكتروني جاءت مرتفعة، ودراسة الأزوري (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن ضعف تقدير المعلم لأهمية التعلم النقال في العلمية التعليمية جاء بدرجة عالية، ودراسة السنوسي (٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن عدم اقتناع الهيئة التعليمية بأهمية التعلم الجوال جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة العنزي (٢٠١٢) والتي أشارت إلى عدم قناعة كثير من أعضاء هيئات التدريس في بجدوى توظيف خدمات الهواتف النقالة في العملية الأكاديمية والتربوية جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة سوكي (Suki,2011) التي أشارت إلى قلة اهتمام المتعلمين باستخدام التعلم المتنقل، ودراسة ميسنجر (Messinger,2011) التي أشارت إلى حاجة المعلمين إلى مزيد من التدريب على استخدام الهاتف المحمول في التعلم.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ودراسة البيديوي (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن جاءت درجة توفر كل من (قلة وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني، وضعف دافعية الطلاب نحو استخدام التعليم الإلكتروني ، وعدم قناعة المسئولين بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني) بدرجة متوسطة، ودراسة سليم (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن درجة تدني مستوى الاهتمام من قبل بعض أطراف العملية التعليمية في التعامل مع هذه الأجهزة ودورها في خدمة التعليم جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة العمري (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن درجة المعيقات البشرية لاستخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة والتي تشير إلى أن درجة توفر المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية جاءت عالية إلى أنه –ربما - يرجع إلى لجوء النظام التعليمي إلى استخدام التعلم النقال وإلزام كافة المعلمين باستخدامه، بعد إتاحة التعلم النقال بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب جائحة كورونا، مما يشكل ضغطا على مستخدمي التعلم النقال من المعلمين والطلاب، مما يظهر العديد من معيقات استخدامه، وقد يكون هناك عدم وجود رؤية أو خطة واضحة المعالم لدى المسئولين عن العملية التعليمية حول استخدام التعلم النقال في عملية التدريس، وعدم تدريب المعلم على استخدام هذه التقنيات الحديثة في عملية التدريس، وقلة تعاون مشرف اللغة الإنجليزية مع المعلم في تطبيق التعلم النقال، وعدم حث مشرف اللغة الإنجليزية للمعلم لاستخدام التعلم النقال في عملية التدريس، وقلة تركيز برامج تأهيل المعلم أثناء الخدمة على إكسابه مهارات استخدام التعلم النقال.

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (ضعف قناعة المعلم بأهمية التعلم النقال في العملية التعليمية)، بأعلى متوسط حسابي (٤.٠٩)، ويعتقد الباحث أن ذلك – ربما – يرجع إلى أن المعلمين لا يزالون في مراحل بدائية من امتلاكهم لمهارات التعلم النقال، مما يتطلب ضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين لمعرفة كيفية استخدام التعلم النقال في عملية التدريس، وإلى عدم وجود رغبة حقيقية لدى المعلمين في التكيف مع استخدام التعلم النقال، وضعف الوعي لدى بعض المعلمين بفوائد استخدام التعلم النقال في عملية التدريس، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين لاستخدامهم التعلم النقال. وجاءت في المرتبة الأخيرة (ضعف قناعة بعض قادة المدارس بأهمية التعلم النقال) بأقل متوسط حسابي (٣.١٩)، ويعتقد الباحث أن ذلك –ربما – يعود إلى التوجيهات الصادرة لقادةٍ المدارس باستخدام التعلم النقال والتعليم عن بعد، حيث يعد الأسلوب المتاح حاليا لممارسة عملية التدريس في ظل جائحة كورونا.

- **نتيجة السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:**

نص السؤال الثاني على: ما درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية ؟

لإجابة هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية، كما في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور درجة توفر المعيقات المادية مرتبة تنازليًا حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر المعيقات
١	١	قلة توافر البنية التحتية اللازمة للتعلم النقال.	٤.١٦	٠.٧٠	عالية
٦	٢	صعوبة مواكبة تطورات الأجهزة النقالة.	٤.١١	٠.٧١	عالية
٩	٣	عدم وجود متصفح يتناسب مع جميع أنواع الأجهزة النقالة.	٤.٠٢	٠.٨٠	عالية
٤	٤	صغر حجم شاشة الهواتف النقالة يؤدي إلى قلة المعلومات المتبادلة بين المعلم والطلاب.	٣.٩٥	٠.٧٢	عالية
١٢	٥	عدم توفر محتوى إلكتروني مناسب للمنهج الدراسي.	٣.٩١	٠.٧٧	عالية
٣	٦	محدودية سعة تخزين بعض الأجهزة النقالة.	٣.٨٦	٠.٧٤	عالية
٧	٧	ارتفاع أسعار الأجهزة النقالة يحول دون القدرة على شرائها.	٣.٨٤	٠.٧٧	عالية
١١	٨	قلة توافر برامج تطبيقية على الأجهزة النقالة لاستخدامها في التعلم النقال.	٣.٧٥	٠.٨٢	عالية
٨	٩	وجود تفاوت في قدرات الأجهزة النقالة مما يؤثر على طريقة تفاعل الطلاب والمعلمين.	٣.٦٩	٠.٧١	عالية
٥	١٠	حاجة الأجهزة النقالة إلى شحن البطارية باستمرار.	٣.٣٧	٠.٧٥	متوسطة
١٠	١١	كثرة الأعطال في شبكة الإنترنت.	٣.٣٠	٠.٧٧	متوسطة
		المجموع الكلي للمحور الثاني	٣.٨١	٠.٤٩	عالية

يتبيَّن من الجدول (٥) السابق أن درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة عالية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٨١)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٤٩)، وقد جاءت المتوسطات الحسابية متراوحة بين (٣.٣٠ - ٤.١٦)، كما تشير عبارات المحور إلى أن قيم الانحرافات المعيارية قد تراوحت بين (٠.٧٠ -٠.٨٢)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح، مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البديوي (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن قلة توفر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية جاءت بدرجة عالية، ودراسة عمر (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن (صغر سعة تخزين بعض الأجهزة الذكية، وصعوبة الاتصال بالشبكة في بعض المناطق) جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الأزوري (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن عدم توفر محتوى إلكتروني مناسب للمنهج الدراسي جاء بدرجة عالية، ودراسة أوبيرا (Opera,2014) التي أشارت إلى جود عددا من المعوقات منها عدم تطوير المناهج بما يتوافق مع التعلم الإلكتروني، ودراسة السنوسي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن (صعوبة توافر البنية التحتية، وضرورة شحن الجوال بشكل دوري) جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة ميسنجر (Messinger,2011) والتي أشارت إلى وجود معوقات تعوق استخدام الهواتف المحمولة في عملية التعلم تتمثل في التكلفة العالية للأجهزة. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الضالعي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن درجة (ضعف الدعم الفني، وضعف التحديثات الفنية والتقنية لنظام التعلم الإلكتروني) جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة سليم (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن درجة عدم توفر بيئة مجتمعية واعدة ومنظومة تقنية تحتضن هذا النوع من التعلم جاءت متوسطة، ودراسة العمري (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن درجة المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة العنزي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن (عدم وجود متصفح يتناسب مع جميع الهواتف النقالة، ونفاد البطارية بشكل سريع) جاءت بدرجة متوسطة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة والتي تشير إلى أن درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية جاءت عالية إلى أنه –ربما - يرجع إلى أنٍ استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية يحتاج إلى ميزانية كبيرة نسبيا حتى يتم استخدام التعلم النقال مما يتطلب توفر: بنية تحتية، وفنيين مختصين في التعامل مع هذه الأجهزة المتطورة باستمرارٍ، ودعم تقني، كذلك قد يكون ضعف المستوى الاقتصادي عما كان سابقا، حيث أن أسعار الأجهزة النقالة المتطورة مرتفعة؛ مما يحول دون القدرة على شرائها، وعدم القدرة على شراء برامج تطبيقية على الأجهزة النقالة لاستخدامها في التعلم النقال. وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (قلة توافر البنية التحتية اللازمة للتعلم النقال)، بأعلى متوسط

حسابي (٤.١٦)، ويعتقد الباحث أن ذلك –ربما - يعود إلى أهمية البنية التحتية لاستخدام التعلم النقال في عملية التدريس، وقد تكون البنية التحتية غير متوفرة في كثير من المدارس لأنها تحتاج إلى تكلفة مادية عالية، الأمر الذي قد يستهلك من ميزانية المدارس مبالغ كبيرة قد تسبب عجزا على عجز في ميزانياتها، مما يدفعها إلى ترشيد نفقات البنية التحتية، وكذلك قد تكون ميزانية المدارس محدودة مما يصعب توفر بنية تحتية على قدر عال من الجودة يمكن من خلالها استخدام التعلم النقال. وجاءت في المرتبة الأخيرة (كثرة الأعطال في شبكة الإنترنت) بأقل متوسط حسابي (٣.٣٠)، ويعتقد الباحث أن ذلك –ربما - يعود إلى وجود منافسة بين شركات الاتصالات، مما يجعل هذه الشركات تحرص على استدامة الإنترنت لديها لكسب عملاء جدد.

- **نتيجة السؤال الثالث ومناقشته وتفسيره**:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال التعليم)؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مجال التعليم)، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T- test)، وذلك على النحو الآتي:

- **أولاً: الفروق بالنسبة للمسمى الوظيفي**:

تمَّ استخدام اختبار (ت) (t- test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، كما تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (ن= ١٤٨)

فئات المتغير	معلم (ن=١٣٩)		مشرف (ن=٩)		اختبار (ت)	
المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعيقات البشرية	٤.٠١	٠.٧٢	٣.٩٥	٠.٨٥	-٠.٧١٨	٠.٤٧٤ غير دالة
المعيقات المادية	٣.٧٨	٠.٧٩	٣.٦٥	٠.٨٨	٠.١٢٥	٠.٩٠١ غير دالة
المجموع الكلي	٤.٠٢	٠.٨١	٣.٩٠	٠.٧٩	-٠.٣٣٤	٠.٧٤٧ غير دالة

يوضح الجدول (٦) عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ $\geq \alpha$) بين أفراد عيّنة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، كما يلاحظ من الجدول ما يلي:

- أن قيمة (ت= -٠.٧١٨) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى إلى المسمى الوظيفي.
- أن قيمة (ت= ٠.١٢٥) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى إلى المسمى الوظيفي.
- أن قيمة (ت= -٠.٣٢٣) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى إلى المسمى الوظيفي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه –ربما - يرجع إلى حداثة استخدام التعلم النقال في المملكة العربية السعودية مقارنة بالدول الأخرى، وخاصة في ظل المتغيرات والمستجدات التي أثرت على النظام التعليمي وخاصة جائحة كورونا، مما نتج عن هذا الاستخدام الكثير من معيقات استخدام التعلم النقال يستطيع أن يحددها كل من يتعامل مع عملية التدريس في ظل الوضع الحالي سواء مشرف أو معلم.

- **ثانياً: الفروق بالنسبة للمؤهل العلمي**:

تمَّ استخدام اختبار (ت) (t- test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي (ن= ١٤٨)

فئات المتغير	بكالوريوس (ن=١١٩)		دراسات عليا (ن=٢٩)		اختبار (ت)	
المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعيقات البشرية	٣.٩٩	٠.٦٩	٤.١٢	٠.٥٣	-٠.٧٤٠	٠.٤٦٠ غير دالة
المعيقات المادية	٣.٤٩	٠.٧٠	٣.٦٤	٠.٥٨	٠.٣٦٣	٠.٥٧١ غير دالة
المجموع الكلي	٤.٠٢	٠.٨١	٣.٩٠	٠.٨٨	-٠.٠٨٣	٠.٩٣٤ غير دالة

يوضح الجدول (٧) عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عيّنة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما يلاحظ من الجدول ما يلي:

- أن قيمة (ت= -٠.٧٤٠) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر

المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى إلى المؤهل العلمي.

- أن قيمة (ت= ٠.٣٦٣) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى إلى المؤهل العلمي.
- أن قيمة (ت= - ٠.٠٨٣) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى إلى المؤهل العلمي.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنه – ربما - يعود إلى أن مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية يسعون لتقديم الأفضل للطلاب من خلال استخدام التعلم النقال وهذا التعلم متاح لجميع المعلمين والمشرفين بمختلف مؤهلاتهم العلمية، الأمر الذي جعل آرائهم تتفق حول معوقات استخدام التعلم النقال.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الضالعي (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة نجران تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جبر (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل دكتوراه.

- **ثالثاً: الفروق بالنسبة لسنوات الخبرة في مجال التعليم:**

تمَّ استخدام اختبار (ت) (t- test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجال التعليم، كما تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك على النحو الآتي:

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= ١٤٨)

فئات المتغير	أقل من ١٠ سنوات (ن=٣٠)		١٠ سنوات فأكثر (ن=١١٨)		اختبار (ت)	
المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعيقات البشرية	٤.٠١	٠.٤٠	٤.١٣	٠.٤٧	٠.١٨٢	٠.٨٥٦ غير دالة
المعيقات المادية	٣.٨٨	٠.٤٣	٤.٠٦	٠.٤٨	٠.٠١٠	٠.٩٩٦ غير دالة
المجموع الكلي	٤.٠٤	٠.٣٩	٤.٠٠	٠.٤١	٠.١٠٦	٠.٩١٦ غير دالة

يوضح الجدول (٨) عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عيّنة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما يلاحظ من الجدول ما يلي:

- أن قيمة (ت= ٠.١٨٢) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المعيقات البشرية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى إلى سنوات الخبرة.
- أن قيمة (ت= ٠.٠١٠) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر المعيقات المادية لاستخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تعزى إلى سنوات الخبرة.
- أن قيمة (ت= ٠.١٠٦) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى إلى سنوات الخبرة.

وقد يُعزى ذلك إلى أنه –ربما - أن المشرفين والمعلمين ذو الخبرات المختلفة مهتمين باستخدام التعلم النقال تبعا لتوجهات وزارة التعليم نحو استخدام التعلم النقال ومسايرة التطورات والاتصالات ونظم المعلومات، الأمر الذي جعلهم يدركون المعوقات التي تعوق استخدام التعلم النقال بفاعلية بغض النظر عن خبراتهم، كذلك استخدام التعلم النقال قد يكون تطبيقه حديثا في مدارس التعليم العام مما يقلل من عامل الخبرة بين أفراد عينة الدراسة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الضالعي (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة نجران تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جبر (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية لصالح الخبرة أقل من ٦ سنوات.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يوصي بالآتي:

- أن تركز إدارات الإشراف التربوي على ضرورة استخدام التعلم النقال في تدريس محتوى اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام.
- أن تحرص إدارات التعليم على إزالة معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية لتوعيتهم بأهمية التعلم النقال وتدريبهم على كيفية استخدامه في العملية التعليمية.
- أن تحرص برامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة على إكساب المعلم مهارات استخدام التعلم النقال.

- أن تحرص إدارات التعليم على التنسيق مع إدارات المدارس على تطبيق التعلم النقال.
- أن يتابع مشرف اللغة الإنجليزية المعلمين ويتعاون معهم في استخدام التعلم النقال.
- تشجيع قادة المدارس للمعلمين بضرورة استخدام التعلم النقال في عملية التدريس.
- نشر الوعي التقني بين الطلاب، وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في التعلم، مثل: البريد الإلكتروني، ومحركات البحث، والمنتديات التعليمية.
- عقد دورات وورش تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية للتدريب على استخدام التعلم النقال، وكيفية التعامل مع الأجهزة النقالة من وضع المادة التعليمية ونشرها للمتعلمين، وإرسال الواجبات واستقبالها، وتصحيحها ووضع التغذية الراجعة عليها.
- زيادة الدعم المالي والمادي للمدارس الثانوية، لتوفير البنية التحتية اللازمة للتعلم النقال.
- الحرص على مواكبة تطورات الأجهزة النقالة.
- العمل على توفر محتوى إلكتروني مناسب للمنهج الدراسي.

- **مقترحات الدراسة**:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي ضوء التوصيات السابقة، فإن الباحث يقترح ما يلي:

- إجراء دراسة لمعيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب.
- إجراء دراسة حول فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وسبل تطويرها.
- إجراء دراسة لإيجاد آلية مقترحة لعلاج معيقات استخدام التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

- **قائمة المراجع**:

- **أولاً: المراجع العربية**:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين مكرم (٢٠٠٣). **لسان العرب**، (ج.١. ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو رمان، هبة أمين عبد الله (٢٠١٨). أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٥**(ملحق)، ٤٢٦-٤٤٤.
- أبو ريدة، رباب جميل محمد (٢٠١٨). تكنولوجيا التعلم النقال، **مجلة رسالة المعلم، ٥٥**(١)، ١٠٣-١٠٦.
- الأزوري، عمر ضيف الله محمد (٢٠١٦). **متطلبات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف**، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- آل علي، فوزية عبد الله (٢٠١٧). تصورات واستخدامات طلبة الجامعات الإماراتية إزاء توظيف الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٤**(٢)، ١٧٣- ٢٠٨.

- البدو، أمل محمد عبد الله (٢٠١٧). أثر التدريس باستخدام التعلم النقال على التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، **مجلة الراسخون، جامعة المدينة العالمية، ٣**(١)، ١-٢٦.
- البديوي، سلطان عبد العزيز (٢٠١٧). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٣**(٧)، ٣٧٨-٤٤٥.
- البلوي، حسين سليمان عودة (٢٠١٢). **درجة استخدام مديري المدارس الثانوية ومعلميها في محافظة القريات في السعودية للهاتف النقال في العملية التعليمية**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- التميمي، رائد رمثان حسين (٢٠١٧). اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم النقال الهاتف المحمول في العملية التعليمية، **مجلة العلوم الإنسانية، ٢٤**(٢)، ١١١٨-١١٣٧.
- الثبيتي، سلطان سليم سالم (٢٠١٥م)، **معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- جبر، معين حسن عبد الرحمن (٢٠١٧). مدى استخدام التعلم النقال في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية فيها، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٧**(٢)، ٩٧-١٠٠.
- الجرايدة، يوسف أحمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام التعلم النقال في اكتساب مفاهيم اللغة الإنجليزية والاتجاهات نحو تعلمها لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، **مجلة دراسات في العلوم التربوية، ٤٦**(٣)، ١٢٨-١٤٢.
- الجريسي، آلاء والرحيلي، تغريد والعمري، عائشة (٢٠١٥). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاهاتهن نحوها، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١**(١)، ١-١٥.
- الحارثي، أحمد خلف أحمد (٢٠١٥م)، **صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحايس، محمد علي (٢٠١٧). أثر استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية، **مجلة تكنولوجيا التربية**، (٣٠)، ١٩١-٢٥٤.
- خصاونة، عبد الله خزاعي (٢٠١٨). **واقع استخدام التعلم النقال في الممارسات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- راضي، بهاء الدين عبد الفتاح (٢٠١٧). استخدام أسلوب التعلم النقال على تعلم بعض مهارات الجمباز، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣**(٤٤)، ٦١٩-٦٥٢.
- السعدني، محمد عبد الرحمن (٢٠١٢). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات**، (٨)، ٧-٦٨.
- السعيد، خليل محمود سعيد (٢٠١٣). أثر التعليم بالجوال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١**(٣٨)، ٨٥-١١٣.
- سليم، تيسير اندراوس (٢٠١١). تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية، **مجلة المعلوماتية**، (٣٦)، ١-١٧.

- سليم، تيسير أندراوس (٢٠١٧). تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن: دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية، **Cybrarians Journal**، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، (٤٧)، ١٧٥-٢٠٢.
- السنوسي، هالة عبد القادر سعيد (٢٠١٣). مدى وعي طلاب جامعة الدمام باستخدام التعلم بالجوال M- Learning، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢**(٤٣)، ١٢٥-١٤٨.
- الشريقي، سهيلة سليمان سلام (٢٠٢٠). معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مدراء المدارس للمرحلة الأساسية في قصبة المفرق، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤**(٩)، ١١١-١٢٤.
- الشمراني، علي عبد الله زيد الشيخي (٢٠١٣). **أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشمراني، زهير صالح زهير (٢٠١٩). واقع استخدام معلمي الحاسب الآلي للبرامج التعليمية القائمة على التعلم المتنقل (الجوال) من وجهة نظرهم بإدارة التعليم بمحافظة القنفذة، **مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية**، (٥)، ٢٢٧-٢٨٥.
- شمس الدين، منى كامل البسيوني (٢٠١٦). أثر استخدام بعض تطبيقات التعليم الجوال Mobile Learning على تنمية التنور التقني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوها، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، (٤)، ٣٥١-٤٠٦.
- الضالعي، زبيدة عبد الله على صالح (٢٠١٨). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١١**(٣٦)، ١٥٣-١٧٣.
- الطخيم، هيام عبد الله (٢٠١١). **درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية بالتعلم النقال واتجاهاتهم نحوه**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- عبد الرحمن، عبد الناصر محمد (٢٠١٤). فاعلية النمذجة الذاتية القائمة على التعلم النقال في تنمية مهارات الحاسوب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣**(٤٧)، ١٧٥-١٩٨.
- عبد الله، بكر محمد سعيد (٢٠١٦). فعالية التعلم المحمول باستخدام الرسائل النصية القصيرة (SMS) ورسائل الوسائط المتعددة (MMS) في تنمية الحاجة إلى المعرفة وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب الدراسات العليا، **مجلة العلوم التربوية، ٢**(٤)، ٧٧- ١٥٤.
- عبد المنعم، مجاهد عبد المنعم محمد (٢٠١٧). معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار بكلية التربية (حنتوب) بجامعة الجزيرة في السودان، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، (٩٦)، ٣٥٧-٣٧٨.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠١١). **البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه** (ط١٣). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العتيبي، ماجد غزاي صالح (٢٠١٥م)، **درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية مدخل العمليات في تدريس التعبير الكتابي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربيةن جامعة أم القرى.
- العتيبي، وضحى شبيب (٢٠١٤). معوقات استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٢٧)، ٣٨٨-٤٢٥.
- عثمان، محمود أبو المجد حسن (٢٠١٨). التواصل عبر الإنترنت وعلاقته بالاتجاه نحو التعلم النقال والرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية النوعية، **مجلة العلوم التربوية**، (٣٧)، ١٠٤-١٦٠.
- العجرمي، سامح جميل (٢٠١٩). واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم ، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٧**(١٣)، ٣٧-٦٢.

- العدوان، زيد سليمان محمد (٢٠١٦). درجة ممارسة التعلم النقال Learning Mobile لدى طلاب التاريخ والجغرافيا في الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر، (٢٦)، ١٣-٣٤.
- العضياني، عبد الله ذعار شاومان (٢٠١٥). **أثر استخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عطار، عبد الله إسحاق وكنسارة، إحسان (٢٠١٣). **وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة**، مكة المكرمة: مكتبة بهادر.
- عمر، روضة أحمد (٢٠١٧). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦**(٧)، ١٢٦-١٣٦.
- العمري، محمد عبد القادر (٢٠١٤). درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٠**(١)، ٢٧١-٣٠١.
- العنزي، إيمان خلف (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم النقال في تنمية الإدراك البصري لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية، ٣٥**(٥)، ٣٨١-٤١٨.
- العنزي، ممدوح عواد مفلح (٢٠١٦). مقترح تربوي مطور لاستخدام بعض أدوات التقنية الحديثة بالعملية التعليمية لدى المعلمين والطلاب- دراسة وصفية تصور أسس تربوية مقترحة لاستخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، (١٧)، ٣٠٣-٣٤٧.
- عيادات، يوسف أحمد محمود ومقابلة، بسام محمود قبلان (٢٠١٣). استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الخاصة في التواصل الأكاديمي والاجتماعي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم، **مجلة دراسات في التعليم العالي**، (٥)، ٦٥-٩١.
- الغامدي، بندر أحمد شويل (٢٠١٠م)، **أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الغامدي، فايق سعيد علي الضرمان (٢٠١٣). **استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة**، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الباحة.
- الغزي، سعود عبد الرحمن (٢٠١٢). **درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية**، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- غنام، أبو بكر يوسف (٢٠١٦). استخدام التعليم الجوال في كلية التربية بجامعة الملك سعود: التطبيقات والتحديات، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة،٥**(٤)، ٦٣-٨٢.
- الفهيد، تركي فيصل تركي (٢٠١٥). **واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم**، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مصطفى، إحسان أبو الحسن (٢٠١٨). معايير تصميم وإنتاج بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية القائمة على التعلم النقال، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، مصر، (١٩)، ٨٦-١١٠.
- نبهان، يحي إسماعيل (٢٠٠٩). **مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار يافا العلمية للطباعة والنشر.
- النوح، مساعد عبد الله (٢٠٠٤). مبادئ البحث التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.

- لبد، إبراهيم فايز (٢٠١٧). **فاعلية برنامج قائم على توظيف الهاتف الذكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة**، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- يونس، هبة زياد إبراهيم (٢٠١٣). **درجة أهمية توافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة- الأردن**، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Alegria,D., Boscardin,C., Poncelet,A., Mayfield,C.&Wamsley,M. (2014). Using tablets to support self-regulated learning in alongitudinal integrated clerkship. *Academic Journal,19*(4),1-7.
- Crescente, M; Lee, D (2011). Critical issues of m-learning: design models, adoption processes, and future trends. *Journal of the Chinese Institute of Industria Engineers, 28* (2): 111-123.
- Hwang, W., Huang, Y., Shadiev, R., Wu, S., and Chen, S. (2014). Effects of using mobile devices on English listening diversity and speaking for EFL elementary students, *Australasian Journal of Educational Technology*. 30(5),503-516.
- Kert, S. (2011). The use of SMS support in programming education. TOJET: *The Turkish Online Journal of Educational Technology ،10* (2)، 268-273.
- Keskin, N,. Metcalf, D(2011). "The Current Perspectives, Theories and Practices of Mobile Learning", *The Turkish online Journal of Educational Technology, 10* (2),202-208.
- Lan, Y., & Tsai, P. (2011). Using Mobile-Memo to Support Knowledge Acquisition and Posting- Question in a Mobile Learning Environment. *Journal of US-China Education Review, 5* (1), 632- 638.
- Litterst, G. (2013). How Do Mobile Devices and Apps Inspire and Facilitate your Teaching? *Clavier Companion, 5* (5), 34-34.
- Messinger., J. (2011). *M-learning: an exploration of the attitudes and perceptions of high school students versus teachers regarding the current and future use of mobile devices for learning*. Unpublished Dissertation, Pepperdine University.
- Ng,K., Luk,C.,&Lam,W.(2017). The acceptance of using social mobile application for learning in Hong Kong Higher

education, *New Ecology for Education — Communication X Learning* , 33-46.
- Opara, J. (2014). Science teacher's usage of e-learning in southern Nigeria. *Educational Quest, 5*(3), 141-145.
- Rahamat, R. & Shah, P. & Din, R. and Abd Aziz, J. (2011). *Students' readiness and perceptions towards using mobile technologies for learning the English language literature component*, The English Teacher, (XL), 69-84.
- Rogers, D. (2011). *Mobile Learning Devices. :Bloomington . Ajoint ublication*, Solution Tree and NAESP.
- Sampson, D., & Panagiotis, Z. (2013). *Context-Aware Adaptive and Personalized Mobile Learning*. Paper presented at Third International Conference of e- Learning and Distance, Riyadh, KSA, 1-16.
- Savill., C., Attewell,J.,& Tribal,G. (2010). *Mobile learning in practice: Piloting a mobile learning teachers' toolkit in further education colleges*. London: Learning and Skills Development Agency.
- Suki, M.(2011). Using M-learning Device for Learning: From Students' Perspective, *China Education Review* ,(1), 44-53.
- Woodill, Gary. (2011). *The mobile learning edge: tools and technologies for developing your teams*. The McGraw- Hill Companies: United State of America.

- **ثالثاً: المراجع الإلكترونية:**

- الدهشان، جمال علي ويونس، مجدي محمد (٢٠١٠). التعليم بالمحمول " صيغة جديدة للتعليم عن بعد"، والمشار إليه في: https://www.academia.edu/9993683/ تاريخ الاسترداد: ١٤٤١/٢/١٢هـ، ساعة الاسترداد: ١١:٠٠ مساءً.
- التعليم ورؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية، والمشار إليه في: https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx تاريخ الاسترداد: ١٤٤١/٢/١٥، ساعة الاسترداد: ٨:٠٠ مساءً.
- شبكة كل الوطن (٢٠١٩). توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المنعقد في الرياض في الفترة من ١٨-٢١/٣/١٤٣٢هـ الموافق ٢١-٢٤/٢/٢٠١١م، والمشار إليه في: https://www.kolalwatn.net/news9413 تاريخ الاسترداد: ١٤٤١/٢/١٢هـ، ساعة الاسترداد: ٩:٢٠ مساءً
- شبكة ضياء (٢٠١٣). توصيات مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء، المنعقد في عمان في الفترة من ٢٤-٢٦/١٢/١٤٣٤هـ الموافق ٢٩-٣١/١٠/٢٠١٣م، والمشار إليه في: https://diae.net/13512 تاريخ الاسترداد: ١٤٤١/٢/١٢هـ، ساعة الاسترداد: ١٠:٠٠ مساءً

- نجيب(٢٠١٤). ما هو الموك Mooc، والمشار إليه في: https://www.new-educ.com/c-quoi-un-mooc، تاريخ الاسترداد: ٢٠٢١/٤/٥، ساعة الاسترداد: ٩:٠٠ مساءً
- حسين (٢٠١٩). دليلك الكامل عن الموك Mooc، والمشار إليه في: https://www.easyunime.com/netherlands، تاريخ الاسترداد: ٢٠٢١/٤/٤، ساعة الاسترداد: ٨:٣٠ مساءً.
- عطا الله، سعيد (٢٠٢٠). صناع Mooc، والمشار إليه في: https://www.arageek.com/l-mooc تاريخ الاسترداد: ٢٠٢١/٤/٦، ساعة الاسترداد: ١٠:٣٠ مساءً.

****